



## مراحل تدوين التفسير (المرحلة التاسعة للتفسير 800-899هـ)

د. يسري حمدان عوض المحمدي  
أستاذ مساعد في التفسير وعلوم القرآن، الدراسات القرآنية، قسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية  
البريد الإلكتروني: [yusry1@hotmail.com](mailto:yusry1@hotmail.com)

### الملخص

شهد هذا العصر الذهبي الدولة العباسية خلال عهدي هارون الرشيد وابنه المأمون. من العلماء في القرن التاسع الهجري سراج الدين البلقيني وهو عمر بن رسلان بن نصير عام 805هـ في الفقه الشافعي، وزين الدين العراقي في الحديث وابن خلدون عام 808هـ في التاريخ: يقول ابن خلدون: "إن فن التاريخ من الفنون الذي تتداوله الأمم والأجيال وتشد إليه الركائب والرحال...". ومحمد بن يعقوب الفيروز آبادي عام 817هـ في اللغة. من أعلام هذا العصر: الفيروز آبادي عام 816هـ. ابن حجر العسقلاني عام 852هـ. تقي الدين المقرئ عام 865هـ. محمد الفاتح عام 880هـ. ابن مفلح عام 884هـ. مواليد هذا العصر: ابن أبي العز عام 831هـ. شمس الدين السخاوي عام 831هـ. محمد الفاتح عام 833هـ. جلال الدين السيوطي عام 849هـ. ومن كتب التراجم: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت: 902هـ. النور السافر عن أخبار القرن العاشر محي الدين عبد القادر العيروس ت: 1038هـ. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد المحببي "الكوكب السائرة بأعيان المائة العاشرة: نجم الدين الغزي" ومن المصادر في هذه المرحلة: العقد الثمين في تاريخ البلاد الأمين: تقي الدين الفاسي ت: 832هـ. إتحاف الوري بأخبار أم القرى: النجم عمر بن فهد ت: 885هـ. "نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الوري: جار الله بن فهد ت: 954هـ.

**الكلمات المفتاحية:** تربية الإرادة في السيرة، تكوين الشخصية الإسلامية، مراحل علم التفسير، عهد تدوين التفسير، دراسات قرآنية معاصرة.



## Stages of Writing down Interpretation (The ninth stage of interpretation 800-899 AH)

**Dr. Yusry Hamdan Bin Awadh Al Mohammadi**

Assistant Professor of Interpretation and Qur'anic Sciences, Qur'anic Studies,  
Department of Islamic Culture, College of Education, University of Hail, Kingdom of  
Saudi Arabia

Email: [yusry1@hotmail.com](mailto:yusry1@hotmail.com)

### ABSTRACT

This golden age witnessed the Abbasid state during the reigns of Harun al-Rashid and his son al-Ma'mun. Among the scholars in the ninth century AH were Siraj al-Din al-Bulqini, who was Omar bin Raslan bin Nusayr in the year 805 AH in Shafi'i jurisprudence, and Zain al-Din al-Iraqi in hadith, and Ibn Khaldun in the year 808 AH in history: Ibn Khaldun says: "The art of history is one of the arts that nations and generations circulate and to which the stirrups are drawn." And the traveler... And Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi in the year 817 AH in the language. One of the notables of this era: Al-Fayrouzabadi in 816 AH. Ibn Hajar Al-Asqalani in 852 AH. Taqi al-Din al-Maqrizi in 865 AH. Muhammad Al-Fateh in 880 AH. Ibn Muflih in 884 AH. Born in this era: Ibn Abi Al-Ezz in 831 AH. Shams al-Din al-Sakhawi in 831 AH. Muhammad Al-Fateh in 833 AH. Jalal al-Din al-Suyuti in 849 AH. Among the books of biographies: The Brilliant Light for the People of the Ninth Century: Muhammad bin Abdul Rahman al-Sakhawi, d.: 902 A.H. The revealing light about the news of the tenth century, Muhyi al-Din Abdul Qadir al-Aidaros, d.: 1038 A.H. Summary of the impact on the notables of the eleventh century: Muhammad al-Muhabi "The Planet Walking with the Notables of the Tenth Century: Najm al-Din al-Ghazi. Among the sources at this stage are: The Precious Decade in the History of the Country. The Trustworthy: Taqi al-Din al-Fassi, d. 832 A.H. Ithaf al-Wari bi Akhbar Umm al-Qura: Al-Najm Omar bin Fahd, d. 885 A.H. "Attaining sperm at the end of reaching al-Qura to complete Ithaf al-Wari: Jar Allah bin Fahd T: 954 AH.

**Keywords:** raising the will in biography, formation of the Islamic personality, stages of the science of interpretation, the era of codification of interpretation, contemporary Qur'anic studies.



## المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الهادي إلى الدين القويم والصراط المستقيم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من اهتدى بهديه وسلك سبيله إلى يوم الدين. (الأشقر: عمر سليمان 1418 هـ - 1998 م المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن ط: 2. أما بعد:-

**التمهيد: من علماء مصر في مراحل تدوين التفسير المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899 هـ:** العراقي زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ت: 806 هـ: ابنه أبو زرعة ت: 836 هـ. الهيثمي ت: 807 هـ صاحب: "مجمع الزوائد". ابن عقيل ت: 769 هـ شارح الألفية في النحو وكان قاضي الديار المصرية. ابن حجر العسقلاني ت: 852 هـ الإمام المشهور صاحب: "فتح الباري" وهو أحسن شرح لصحيح الإمام البخاري وقد كان قاضياً بالديار المصرية وعظم قدره فيها. محمود العيني ت: 855 هـ صاحب: "عمدة القاري شرح صحيح البخاري" وإليه ينسب القصر العيني في مصر اليوم. المقرئ أحمد بن علي ت: 840 هـ المؤرخ المشهور صاحب: "خطط مصر". شيخ الإسلام عمر بن رسلان البلقيني مجتهد عصره ت: 805 هـ ووصف بأنه مجدد القرن الثامن. الشيخ جلال الدين المحلي ت: 864 هـ صاحب تفسير: "الجلالين" الذي أتمه السيوطي وكان علامة فضائل مصر ومزايا أهلها للدكتور محمد موسى الشريف: تطبيق الكلم الطيب: الرئيسية بحوث ومقالات وفوائد متنوعة. **المراحل التاريخية التي مر بها أصول التفسير:** المرحلة الأولى: أصول التفسير في الآثار النبوية وأثار السلف الكرام. ويمكن تقسيم أنواع الآثار التي يستنبط منها أمثلة هذا العلم إلى أقسام: الأول: آثار نصت على مسائل من مسائله. الثاني: آثار أشارت إلى مسائل من مسائله خصوصاً ما يقع من استدراكات لبعض السلف على بعض في التفسير. الثالث: آثار يُستنبط منها مسائل من مسائل أصول التفسير بالاستقراء. المرحلة الثانية: مرحلة التدوين الضمني لمسائل أصول التفسير. يمكن تقسيم الكتب التي تدل على هذه المرحلة إلى خمس مجموعات: الأولى: مقدّمات المفسرين. منها: مقدمة تفسير مقاتل بن سليمان ت: 150 هـ ثم مقدمة تفسير يحيى بن سلام البصري ت: 200 هـ. ثم مقدمة ابن جرير الطبري ت: 310 هـ في تفسيره: "جامع البيان عن تأويل أي القرآن". ثم مقدمة تفسير الراغب الأصفهاني ت: 400 هـ. الثانية: بطون كتب التفسير. فكتب التفسير تتضمن جملة من أصوله. الثالثة: كتب علوم القرآن. وأوسع كتب علوم القرآن طرماً لمسائل أصول التفسير هي: البرهان في علوم القرآن للزركشي ت: 794 هـ ثم الإتيان في علوم القرآن للسيوطي ت: 911 هـ ثم الزيادة والإحسان في علوم القرآن لابن عقيلة المكي ت: 1150 هـ. الرابعة: كتب أصول الفقه. تتضمن مباحث تتعلق بتفسير القرآن لأن القرآن المصدر الأول من مصادر الفقه. فالشاطبي في كتابه العظيم "الموافقات" طرح مسائل في أصول التفسير. الخامسة: كتب اللغة. وكتب اللغة متنوعة فمنها ما هو في بيان مفرداتها ومنها ما هو في بيان أساليب العرب في خطاباتهم. المرحلة الثالثة: مرحلة التدوين المنفصل لمسائل أصول التفسير. بداية بإشارة بعض الآيات إلى مسائل هذا العلم وأيضاً في أحاديث نبوية ثم في آثار الصحابة والتابعين ومن بعدهم ثم بدأت مسائل أصول التفسير تُكتب ومن كتب أصول التفسير: مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية. ثم الفوز الكبير في أصول التفسير للدهلوي. ومن كتب المعاصرين في أصول التفسير أو في موضوع منه: أصول التفسير ومناهجه أ.د. فهد الرومي. فصول في أصول التفسير أ.د. مساعد الطيار. التفسير وأصوله وضوابطه أ.د. علي العبيد. 100 سؤال وجواب في أصول التفسير ص: 10-14 د. منال بنت عبد الإله بن محمد العتيبي دار الحضارة الطبعة الأولى 1445 هـ - 2023 م رقم الإيداع: 1445/3025 ردمك: 978-603-8404-57-7 عدد صفحات الكتاب: 88 صفحة. تعريف تفسير القرآن باللغة: بيان معاني القرآن الكريم بمدلول مفرداته وتراكيبه في لغة العرب. وجه اعتبار اللغة مصدراً من مصادر التفسير: لا يخلو تفسير آية من الآيات من الحاجة إلى معرفة اللغة. واللغة سد منيع يحول دون حمل ألفاظ القرآن العربية على المصطلحات والرموز الخاصة كالموجود عند الصوفية أو الباطنية. ولم يقع خلاف بين العلماء في وجوب الرجوع إلى لغة العرب ومما يدل على ذلك: أولاً: ما ورد من نصوص القرآن من كونه نزل بلسان عربي مبين. ثانياً: أن الإجماع قد وقع على ذلك: الإجماع هو اتفاق مجتهدي الأمة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصر من العصور على أي أمر كان. المستصفي في علم الأصول لأبي حامد الغزالي ت: 505 هـ / 1371 م بتحقيق محمد عبد السلام عبد الشافي. الإجماع في التفسير: هو اتفاق المفسرين في الأمة في عصر من العصور على معنى آية أو آيات من القرآن. مفاتيح التفسير للأستاذ الدكتور أحمد سعد الخطيب 43/1. نعم الإجماع حجة وهو معدود في مصادر الشريعة التي يرجع إليها ويعمل بها وهو يأتي بعد الكتاب



والسنة. وفوائد الإجماع: معرفة الكَمّ المتفق عليه في التفسير. رفع الاحتمال الوارد على نص. ودواعي ذكر الإجماع عند المفسرين: أن يوجد اشتراك في المعنى فيقع إجماع المفسرين على أحدهما. أن يريد المفسر تحرير محل النزاع في الآية. أو أن يردَّ به على المخالفين. أو أن يحتجَّ به لترجيح قول في آية أخرى. الآثار المترتبة على مخالفة الإجماع: ضعف المعرفة بآثار السلف وإجماعاتهم. الاعتماد على قول شاذ. الاعتماد على قول صدر بعد إجماعهم. الاعتماد على المعتقد الباطل الذي يؤدي لحمل القرآن على معتقده دون الاعتداد بما أجمع عليه السلف. وهناك الإجماع الصريح على الألفاظ والمعاني. والإجماع على معنى واحد وإن اختلفت عبارة المفسرين عنه دون تصريح بالإجماع عليه: ما ترجع فيه الأقوال إلى معنى كلي واحد. ما ترجع فيه الأقوال إلى معنى عام. 100 سؤال وجواب في أصول التفسير ص: 69-70-71-73 د. منال بنت عبد الإله بن محمد العتيبي دار الحضارة الطبعة الأولى 1445هـ- 2023م رقم الإيداع: 1445/3025 ردمك: 7-71-70-69-978-603-8404-57-7 عدد صفحات الكتاب: 88 صفحة. ثالثاً: دلالة العقل على ذلك لأنه لا يجوز أن تحمل لفظة في لغة على معنى لفظة في لغة أخرى إلا بدليل. والتفسير باللغة مرَّ بثلاث مراحل: الأولى: عند السلف. الثانية: عند أهل العربية. الثالثة: ما بعد تدوين كتب اللغة. ويمكن تقسيم أقوال اللغويين في بيان المفردات القرآنية باعتبار حجبتها إلى الآتي: الأول: أن يتوافق قولهم مع أقوال الصحابة والتابعين وهذا كثير. الثاني: أن يكون تفسيرهم اللغوي مبطلاً لتفسير السلف اللغوي وهذا قليل جداً وتفسيرهم هذا لا يقبل. الثالث: من أقسام أقوال اللغويين في بيان المفردات القرآنية: أن يكون في تفسيرهم اللغوي إضافة من قبيل التنوع وهذا إذا كانت الآية تحتمله فإنه يصح تفسير اللفظ القرآني به. والاستفادة من اللغة في كتب التفسير أوسع من الاستفادة منها في تفسير السلف حيث كان تفسير السلف مقتصرأ على بيان معاني الألفاظ دون ما زاد على ذلك من ذكر لطائف هذه اللغة. من المعنيين بلغة العرب في بيان القرآن على سبيل المثال لا الحصر: ابن عباس وعكرمة ومجاهد وابن زيد. والفراء في معاني القرآن وأبي عبيدة في مجاز القرآن والطبري في تفسيره والراغب في مفردات ألفاظ القرآن والواحدي في تفسيره البسيط والطاهر بن عاشور في التحرير والتنوير. 100 سؤال وجواب في أصول التفسير ص: 48-49 د. منال بنت عبد الإله بن محمد العتيبي دار الحضارة الطبعة الأولى 1445هـ- 2023م رقم الإيداع: 1445/3025 ردمك: 7-71-70-69-978-603-8404-57-7 عدد صفحات الكتاب: 88 صفحة.

**الأهداف:** تمهيد: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة: أي قدوة حسنة والاحتساب. **أهداف البحث بشكل مفصل وواضح:** التعرف على أصول التفسير ومراحل تطوره من خلال دراسة مباحثه المختلفة في مادة أصول التفسير. دراسة ألوان التفاسير وطرقها ومدارسها ومناهجها وفرقها المختلفة في تفسير القرآن قديماً وحديثاً وطريقة استخراج المعلومة منها. التفرقة بين التفسير والتأويل. دراسة أهم كتب التفسير ومناهجها. **من الأهداف أيضاً:** أن يعرف الطالب حقيقة التفسير وأصوله، وما يتعلق بذلك من نشأة علم التفسير. أن يدرك الطالب أقسام التفسير وحكم كل قسم. أن يلم الطالب بمصادر التفسير. أن يلم الطالب بمناهج المفسرين، وأهم المؤلفات في كل منهج. أن يدرك الطالب أسباب اختلاف المفسرين. أن يتعرف الطالب على الأصول التي يدور عليها التفسير، وطريقة السلف في التفسير. أن يتعرف الطالب على القواعد التفسيرية والقواعد الترجيحية، وبعض أمثلتهما، وطرق صياغتهما. التمكن من تطبيق ما تعلمه الطالب من أصول على نصوص مختارة من القرآن الكريم.

**أهمية الموضوع: تمهيد:** مما يبين أهمية دراسة المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ: أن تقسيم تاريخ القرون علمياً من أنفع كتابة تواريخ القرون. أن يتعرف الباحث على تطور العلم. أن يتعرف الباحث على طرائق العلماء في التأليف. أن يتعرف الباحث على مناهج التأليف في القرن التاسع. أن يتعرف الباحث على الظروف المحيطة بزمان التأليف في القرن التاسع. **أهمية أصول التفسير:** تقي المفسر للقرآن من الخطأ في الفهم. تمكنه من رد القول الضعيف فما دونه بأسلوب علمي. المعيار الذي تقاس به الأقوال ويعرف الصحيح مما هو دونه. 100 سؤال وجواب في أصول التفسير ص: 9 د. منال بنت عبد الإله بن محمد العتيبي دار الحضارة الطبعة الأولى 1445هـ- 2023م رقم الإيداع: 1445/3025 ردمك: 7-71-70-69-978-603-8404-57-7 عدد صفحات الكتاب: 88 صفحة. **من كتب التفسير المتميزة في مراحل تدوين التفسير المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ:** بلغت 18 كتاب. منها: تفسير ابن عرفة ت: 803هـ. تنوير المقياس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي ت: 817هـ. الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشلف لابن حجر العسقلاني ت: 852هـ. تفسير الجلالين لجلال الدين المحلي ت: 864هـ. وجمال الدين السيوطي ت: 911هـ. الجواهر الحسان في تفسير القرآن للثعالبي ت: 875هـ. الذهب الإبريز في تفسير وإعراب بعض أي الكتاب العزيز للثعالبي ت: 875هـ. كتب التفسير المطبوعة مرتبة على القرون: عبد العزيز داخل المطيري. **مما جمع من أقوال المفسرين مراحل تدوين التفسير المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ:** جهود المفسرين في القرن التاسع



الهجري وأثرهم فيمن بعدهم. ياسين: وليد رشاد رشيد مؤلفين آخرين: محمد: عبد الجواد خلف. مشرف. التاريخ الميلادي: 2015م موقع: عمان. الصفحات: 1- 351 نوع المحتوى: رسائل جامعية. اللغة: العربية. دكتوراه. جامعة العلوم الإسلامية العالمية. كلية الدراسات العليا. الأردن الحالية: تمت المناقشة. دراسات أخرى: المدينة المنورة وشمال الحجاز في كتب الرحلات خلال القرنين التاسع والعاشر الهجريين معرّفاً بمؤلفيها وبقيتمهما العلمية. العلم والثقافة بالمغرب الأوسط في القرن التاسع الهجري/ 15م. الكلمات المفتاحية: العلم- الثقافة- المغرب- الأوسط- الكتب. الخطاب الفقهي لدى فقهاء القرن التاسع هجري: دراسة استقرائية وتحليلية: د. أحمد علي محمد الغامدي مجلة العلوم التربوية والإنسانية عدد 31 2024م. دور العلماء المغاربة في الحياة العلمية في الحرمين الشريفين خلال القرن التاسع الهجري/ الخامس الميلادي من خلال كتاب الضوء اللامع للسخاوي دكتور أسماء جلال صالح عامر أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد كلية العلوم الإنسانية بأبها - جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية. ملخص: المبحث الثالث: إسهامات العلماء المغاربة في الحركة العلمية في الحرمين الشريفين خلال القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي. أولاً: العلوم الشرعية: إسهامات العلماء المغاربة في العلوم الشرعية: (أ) إسهامات المغاربة في تعليم القرآن. ترجم فيه لـ 3 من علماء المغرب. (ب) علم التفسير: ترجم فيه لـ 3 من علماء المغرب: منهم عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي 786- 876هـ/ 1384- 1471م مؤلفاته في التفسير: "اختصار تفسير ابن عطية في جزئين" وكتاب: "الجواهر الحسان في تفسير القرآن" في أربعة أجزاء. وكتاب: "الذهب الإبريز في غريب القرآن العزيز".

سرد نماذج من كتب مشكل القرآن الكريم التي وصلتنا من مراحل تدوين التفسير المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ: تمهيد: مصطلح المشكل من المصطلحات التي أصابها التطور الدلالي. إذ دلّ اللفظ في الأصل على الإشكال الذي ينتج عن طريق المشابهة والمماثلة مما يوقع الاختلاط والتداخل ثم تطور معناه ليشمل كل ما غمض من المعاني والتراكيب على المتلقي. المصطلحات التي لها علاقة بمصطلح المشكل وتداولها أهل اللغة وعلماء علوم القرآن والحديث والأصوليون وغيرهم مصطلح: التأويل- والغريب- والمبهم- والمتشابه- والمختلف- والتناقض- والتعارض. كتب مشكل القرآن حتى القرن السادس الهجري - دراسة لغوية تحليلية: البلد الأردن جامعة العلوم الإسلامية العالمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية التخصص اللغة وآدابها المشرف أ.د. عودة خليل أبو عودة. العام 1435هـ - 2014م.

مشكلة البحث وأسئلة البحث: المشكلات التي قابلت الباحث أثناء بحثه: عنوان البحث سابقاً: مراحل علم التفسير وعنوان الموضوع الآن: مراحل تدوين التفسير.

المنهجية والإجراءات: خطة البحث:- المقدمة وضحت فيها الأهداف وأهمية الموضوع ومشكلة البحث وأسئلة البحث والمشكلات التي واجهت الباحث أثناء بحثه ومنهج البحث وحدود البحث: الحدود الموضوعية والحدود الشخصية والحدود الوعائية والحدود الزمانية والحدود المكانية والحدود الزمنية والحدود البشرية وتسمى الحدود العينية. وأسباب اختيار الموضوع. وأسباب اختيار البحث. والمصطلحات: مصطلحات العنوان. والإطار النظري. والدراسات السابقة. والفائدة الإضافية من هذه الدراسات من الناحية النظرية أو التطبيقية. أولاً: المصادر والمراجع السابقة في عنوان البحث من ناحية التأليف في مراحل التفسير. ثانياً: المصادر والمراجع السابقة في عنوان البحث من ناحية التأليف في المصادر والمراجع. ثالثاً: المصادر والمراجع السابقة من ناحية التأليف في التدوين. رابعاً: المصادر والمراجع السابقة من ناحية التأليف في التراجم. خامساً: الفائدة الإضافية من هذه الدراسات من الناحية النظرية أو التطبيقية.

المبحث الأول: مراحل تدوين التفسير المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ: القرن التاسع الهجري: قرن 9هـ هو الفترة الزمنية الممتدة من اليوم الأول لعام 801 إلى اليوم الأخير من عام 900 حسب التقويم الميلادي. وفيه أربعة مطالب: المطلب الأول: علماء التفسير في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ. المطلب الثاني: علماء الأصول وكتب أصول الفقه في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ. المطلب الثالث: علم أصول النحو في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ. المطلب الرابع: كتب السنة المدونة في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ.



**منهج البحث:** النطاق المكاني والنطاق الزمني لمراحل تدوين التفسير المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ: القرن التاسع الهجري (قرن 9هـ) هو الفترة الزمنية الممتدة من اليوم الأول لعام 801 إلى اليوم الأخير من عام 900 حسب التقويم الميلادي. دراسة ترجمة الأعلام في التفسير: اسمه ونسبه ونسبته ولقبه وتاريخ مولده وكنيته ونشأته العلمية ورحلاته العلمية ومؤلفاته.

**حدود البحث: الحدود الموضوعية:** هي الحدود التي يضعها الباحث لنفسه أثناء الدراسة حتى لا يخرج عن نطاق الموضوع مثل العوامل التربوية والعوامل التعليمية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية والتي تساهم بشكل كبير على خدمة البحث: منها في هذا العنوان: كتاب لمحات في المكتبة والبحث والمصادر تأليف: الدكتور محمد عجاج الخطيب مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى 1432هـ-2011م. موضوع علم التفسير: قال صاحب أبجد العلوم؛ صديق حسن: "كلام الله سبحانه وتعالى الذي هو منبع كل حكمة ومعادن كل فضيلة". موضوع التفسير: قال صاحب الأزهار الطيبة النشر فيما يتعلق ببعض العلوم من المبادئ العشر؛ ابن الحاج الفاسي: "موضوعه مجموع السور ويبحث فيه عن أحوال أجزاءه باعتبار أن البحث عنها يؤول إلى البحث عنه كما لا يخفى على المتفطن". موضوع التفسير: "ألفاظ القرآن من حيث البحث عن معانيه وما يستنبط منه". **الحدود المكانية:-** تحديد المنطقة التي سيناقش فيها البحث وما هو المكان الذي يتواجد فيه الباحث. والمجتمع المستخدم في دراسة العينة: النطاق المكاني لمراحل تدوين التفسير المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ: القرن التاسع الهجري قرن 9هـ هو الفترة الزمنية الممتدة من اليوم الأول لعام 801 إلى اليوم الأخير من عام 900 حسب التقويم الميلادي. ومن الحدود المكانية: الدولة العباسية. **الحدود الزمنية:** النطاق الزمني لمرحلة تدوين التفسير المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ: القرن التاسع الهجري قرن 9هـ هو الفترة الزمنية الممتدة من اليوم الأول لعام 801 إلى اليوم الأخير من عام 900 حسب التقويم الميلادي. من الحدود الزمنية: الدولة العباسية. **الحدود الزمانية:** وهي الفترة الزمنية التي يتناول فيها الباحث موضوع البحث: بدأت في مراحل التفسير المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ: القرن التاسع الهجري قرن 9هـ هو الفترة الزمنية الممتدة من اليوم الأول لعام 801 إلى اليوم الأخير من عام 900 حسب التقويم الميلادي: يوم الأحد ليلة الإثنين 12/28 ذي الحجة 1444هـ الموافق 2023/7/16م. **الحدود البشرية:** وتسمى **الحدود العينية:-** وهي الفئة التي يتم استهدافها أثناء الدراسة أو العينات المستخدمة: مثال: طلاب وطالبات جامعة من الجامعات. ثم تذكر اسم الجامعة.

**أسباب البحث:** من أسباب البحث: في الأصل محاضرات: المحاضرة: الإسلام وبناء المجتمع ic: 102 نظري: 2 الشعبة: 028: crn 7522 وقت المحاضرة: الثلاثاء: 0800-0950، القاعة: آداب: 137/1. كلية الآداب والفنون، الفصل الدراسي الأول لعام 1440-1441هـجري- 2019-2020م رئيس القسم: أ.د/ خلف بن حمود الشغلي عميد الكلية: د. حسن علي بن محمد الزهراني. وصف مقرر مادة أصول التفسير بالامتداد: أصول التفسير بكلية التربية بجامعة حائل، وامتداد المادة: الرقم والرمز: ic215 نظري: 2 الرقم المرجعي للشعبة: crn:3215 الشعبة: 001،002 الفصل الدراسي الثاني 1440هـ-1441هـ -2018م/2019م الاختبار: 25/8/1440هـ-2019/4/30م. الفترة الأولى د. يسري حمدان المحمدي. كلية التربية، قسم الثقافة الإسلامية. مدير الجامعة الأسبق: د. أحمد محمد السيف. مدير الجامعة السابق: أ.د. خليل بن إبراهيم البراهيم. مدير الجامعة الآن: أ.د. راشد عبد الله مسلط الشريف.

**مصطلحات العنوان:** التفسير: الأصل الذي اشتق منه التفسير: الرأي الأول: أن التفسير مشتق من الفسر: الأول: [البيان] الثاني: [كشف المغطى] كشف المراد من اللفظ المشكل. الثالث: [نظر الطبيب إلى الماء] وكذلك التفسرة وهي ما يستدل به على المرض. الرابع: [فسر الدابة] فك حصارها لتنتقل من حصرها ويؤول في الكشف. الرأي الثاني: أن التفسير مأخوذ من السفر: وعلى الرأي الثاني فيكون التفسير الكشف والكشط يقال أسفر البيت: كنهه وأسفرت الرياح الغيم عن وجه السماء فانسفر: فرقته وكشطته. وسفر الصبح وأسفر: أضاء. وأسفرت المرأة إذا ألفت نقابها فهي سافرة. الخلاصة: السفر يستعمل في ظهور الشيء الحسي. والفسر يستعمل في كشف المعنى العقلي. التفسير اصطلاحاً: علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالاته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية". هدى جاسم أبو طيرة: نشأة التفسير بالمأثور دراسة مقارنة. وبقية المصطلحات سبق شرحها في مراحل تدوين التفسير المرحلة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة. مفردة "مراحل التفسير" أي: المراحل التي تمر بها



المفردة القرآنية حال تفسيرها. وهذا المعنى غير مقصود في هذا العنوان. والمقصود في هذا العنوان رصد المصادر التي تدون التفسير وجمع كل مجموعة من المصادر في مرحلة واحدة. وسبق بيان المصطلحات في الأجزاء الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن. التفريق بين التدوين الذي يعني: تفريد المتفرق وجمع المشتت في ديوان. وبين التصنيف الذي هو تصنيف الكتب مرتبة على الفصول والأبواب. البخاري قد وضع لنفسه عناوين مبوبة بطريقة خاصة تدل على سعة علمه وفقهه وهو غالباً يفتتح الباب بالآيات القرآنية فيستنبط من ذلك رأيه الفقهي في الأبواب المختلفة. عدد كتب صحيح البخاري مائة كتاب وزيادة. عدد أبوابه خمسون وأربعمئة وثلاث آلاف باب. عدد مشايخه الذين خرج الأحاديث عنهم تسعة وثمانون ومئتا شيخ. علوم الحديث ص: 120 الدكتور صبحي الصالح. كشف الظنون 544/1. صحيح مسلم بشرح النووي 16/1 مقدمة الشارح. البحث اللغوي في فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ت: 852 هـ الأستاذ الدكتور حسين محسن ختلان البكري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد دار دجلة 2013م الأردن الطبعة الأولى عدد الصفحات 429 صفحة. إن تدوين الحديث قد بدأ في حياته صلى الله عليه وسلم وفي عصر الصحابة على معنى جمع الأحاديث في الصحف والأجزاء بدون ترتيب ولا تصنيف. إن أول من بدأ التدوين الإمام الزهري بأمر من الخليفة عمر بن عبد العزيز. إثبات أن كتابة الحديث كانت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمن الصحابة وكبار التابعين. جهود علماء السنة النبوية في التأليف: كتب الجمع بين الصحيحين - ثم الجمع بين الكتب الستة - ثم كتب الأطراف - وكتب الزوائد - ثم أخيراً كتب الجوامع: كـ " الجامع الصغير " و " الجامع الكبير " للسيوطي ت: 911 هـ. تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري. ص: 177 الدكتور/ محمد بن مطر الزهراني رحمه الله. سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض 31 الطبعة الخامسة 1435 هـ ردمك: 8-6-9423-9960-9960 ديوي 230,9 1426/4122: ص: 159-169 عدد الصفحات: 263 صفحة.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:** الإطار النظري:- تمهيد: هي المصادر الأولية والمراجع الأولية لهذا العلم التي يرجع إليها في عنوان الموضوع. فقد تكون مصادر التفسير أو كتب التفسير أو طرق التفسير أو مأخذ التفسير أو استمداد علم التفسير. 100 سؤال وجواب في أصول التفسير ص: 17 د. منال بنت عبد الإله بن محمد العتيبي دار الحضارة الطبعة الأولى 1445 هـ - 2023م رقم الإيداع: 1445/3025 ردمك: 7-57-8404-603-978 عدد صفحات الكتاب: 88 صفحة. **الدراسات السابقة:- عرض بعض الدراسات والاستفادة منها:** الحركة التفسيرية في القرن الثامن الهجري: دراسة نقدية. كنعان إبراهيم الجميلي إشراف البروفيسور الأستاذ الدكتور محمد كجر خان كلية الدراسات الإسلامية الجامعة الإسلامية بهاولپور عدد الصفحات 526 صفحة. **أولاً: المصادر والمراجع السابقة في عنوان البحث من ناحية التدوين في مراحل التفسير:** عدنان محمد زررور: مدخل إلى تفسير القرآن وعلومه دار القلم دمشق والدار الشامية بيروت. الطبعة الأولى 1416 هـ - 1995م. محمود النقرشي السيد علي: مناهج المفسرين من العصر الأول إلى العصر الحديث التفسير بالمأثور الناشر مكتبة النهضة القصيم بريدة. البراك: محمد بن صالح: بحوث قرآنية محكمة 4 التيسير في مصادر التفسير الأستاذ في قسم القرآن وعلومه بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة القصيم. رقم الإيداع: 1163 / 1429 ردمك: 1-5-9968-9960-978 الطبعة الأولى 1429 هـ - 2008م. **ثانياً: المصادر والمراجع السابقة في عنوان البحث من ناحية التدوين في المصادر والمراجع:** الأشقر: عمر سليمان 1418 هـ - 1998م المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن ط: 2. النعيمي: عبد القادر: الدارس في تاريخ المدارس. كتاب جامع لدور التعليم والمدارس كدور القرآن الكريم ودور الحديث ودور القرآن والحديث معاً والمدارس الفقهية كالمدراس الشافعية والمدارس الحنفية والمدارس المالكية والمدارس الحنبلية ومدارس الطب والخوانق والرباطات والمساجد ويذكر أسماء منشئها وتراجمهم بشكل متوسع والأوقاف التي وقفت لأجل هذه المدارس والدور. وفي آخر الكتاب فهارس علمية له. قول بوكس. البغدادي: إسماعيل باشا: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين مؤسسة التاريخ العربي. عدد المجلدات: 2. 1800 صفحة. طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية إستانبول سنة 1951. عادل نويهض: معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر ط: الثالثة بيروت، لبنان. تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري. ص: 177 الدكتور/ محمد بن مطر الزهراني رحمه الله. سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض 31 الطبعة الخامسة 1435 هـ ردمك: 8-6-9423-9960-9960 ديوي 230,9 1426/4122: ص: 159-169 عدد الصفحات: 263 صفحة.



**ثالثاً: المصادر والمراجع السابقة من ناحية التأليف في التدوين:** تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري. ص: 177 الدكتور/ محمد بن مطر الزهراني رحمه الله. سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض 31 الطبعة الخامسة 1435 هـ ردمك: 8-6-9423-9960 ديوي 230,9 1426/4122 ص: 159-169 عدد الصفحات: 263 صفحة: الباب الخامس: اتجاه تدوين السنة بعد القرن الخامس إلى نهاية القرن التاسع: من ص: 173 - إلى ص: 224.

**رابعاً: المصادر والمراجع السابقة من ناحية التأليف في التراجم:** من المصادر التي تذكر وترجم وتعرف بعلماء القرن التاسع الهجري: الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع. للحافظ السخاوي. البدر الطالع لمحاسن من بعد القرن السابع للإمام الشوكاني. إنباء الغمر بأبناء العمر للحافظ ابن حجر. السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي. حسن المحاضرة للسيوطي لكنه خاص بأهل مصر. نيل الأمل في ذيل الدول لابن شاهين الظاهري وصلحوادث 896 هـ وفي نهاية الحوادث يترجم للأعيان والعلماء. حوادث الزمان لابن الحمصي الدمشقي ت: 934 هـ. بدائع الزهور لابن إياس الحنفي. مفاكهة الخلان لابن طولون. ذيل لكتاب الدرر الكامنة لابن حجر كتب فيه بعض تراجم القرن التاسع. أرفيف ملتقى أهل الحديث

**الفائدة الإضافية من هذه الدراسات من الناحية النظرية أو التطبيقية:** من علماء أصول التفسير: شيخ الإسلام ابن تيمية في مقدمة في أصول التفسير. سمي مصادر التفسير. طرق التفسير. والزركشي في البرهان في علوم القرآن. سمي مصادر التفسير: مأخذ التفسير. والظاهر بن عاشور في التحرير والتنوير. سمي مصادر التفسير: استمداد علم التفسير. 100 سؤال وجواب في أصول التفسير ص: 17. د. منال بنت عبد الإله بن محمد العتيبي دار الحضارة الطبعة الأولى 1445 هـ - 2023 م رقم الإيداع: 1445/3025 ردمك: 7-7-8404-603-978 عدد صفحات الكتاب: 88 صفحة. المصادر الأولية التي يرجع إليها المفسر عند تفسيره للقرآن: القرآن والسنة واللغة والمعلومات المتعلقة بالنزول. المعلومات المتعلقة بالنزول: المراد بها مجموعة من المعلومات التي لها علاقة بالآية من خارجها كأسباب النزول وبيان قصص القرآن ويدخل في ذلك الإسرائيليات. وهذا المصدر لم يذكر عند من طرح الموضوع سابقاً وهنا ملحوظتان: الأولى: أن هذه المعلومات موجودة في تفسير الصحابة والتابعين وأتباعهم لذا لا يلزم أفرادها هنا. الثانية: المعلومات في هذا القسم لا تخرج عن طريقي الوصول إلى التفسير وهما: ما يكون من قبيل النقل الذي لا يدخله رأي كأسباب النزول الصريحة. وما يدخله الرأي وهو حمل الآية القرآنية على قصة من القصص. كتفسير قننة سليمان عليه السلام بالجسد في سورة ص الآية: 34 فهذا الحمل على هذه القصة من باب الرأي وإن كانت القصة من قبيل المنقول. وبهذا تدخل الإسرائيليات هنا لأنه إذا لم يرد عن المعصوم فيها شيء فهي من قبيل اجتهاد المفسر. ما يربطون الآية به من القصص: هو أن يذكر السلف قصة يربطون بها آية من الآيات وليس المقصود من ذلك تفسير الآية أو بيان سبب النزول الصريح. وقد تكون القصة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن بني إسرائيل. وهذا مثال لحالات تفسير السلف بالرأي مع التمثيل له. ما يحكونه من أسباب النزول غير الصريحة: هذا النوع قسيم لأسباب النزول الصريحة والأغلب عليها أنها من باب الاجتهاد وليست من باب السبب المباشر إلا إذا ظهر ما يدل على ذلك. 100 سؤال وجواب في أصول التفسير ص: 17-39-40-41. د. منال بنت عبد الإله بن محمد العتيبي دار الحضارة الطبعة الأولى 1445 هـ - 2023 م رقم الإيداع: 1445/3025 ردمك: 7-7-8404-603-978 عدد صفحات الكتاب: 88 صفحة.

**المبحث الأول: مراحل تدوين التفسير المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899 هـ: القرن التاسع الهجري قرن 9 هـ هو الفترة الزمنية الممتدة من اليوم الأول لعام 801 إلى اليوم الأخير من عام 900 حسب التقويم الميلادي. وفيه أربعة مطالب:-**

التمهيد: الحمد لله بما أنعم سبحانه على الإسلام وأهله، الحمد لله بما حمد به نفسه في كتابه، والصلاة والسلام على نبيه وآله وأصحابه. أما بعد: روى ابن ماجة في سننه من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "ما أنعم الله على عبد نعمة فقال: الحمد لله إلا كان الذي أعطاه أفضل مما أخذ". شبكة الألوكة/ آفاق الشريعة/ مقالات شرعية/ الذكر والدعاء: من فضائل الحمد: د. أمين بن عبد الله الشقاوي. 2021/09/13 م - 1443/02/5 هـ. "ابن خلدون ت: 808 هـ قال في المقدمة "حتى صارت المعارف علوماً ودونت الكتب فكتب الكثير من ذلك ونقلت الآثار الواردة فيه عن الصحابة والتابعين وانتهى ذلك إلى الطبري والواقدي والثعالبي وأمثال ذلك من المفسرين



" حفل هذا العصر بأفذاذ من العلماء أسهموا في زيادة الإنتاج العلمي وتدوينه، ونشر العلوم الشرعية وكثرت المؤلفات في شتى أنواع المعارف والفنون، وقدموا للمكتبة الإسلامية عدداً من المؤلفات، وازدهرت فيه الحركة العلمية، ومن العلماء الذين انفرد كل منهم بفن في القرن التاسع الهجري سراج الدين البلقيني: عمر بن رسلان بن نصير ت: 805هـ في الفقه الشافعي، وزين الدين العراقي في الحديث، وابن خلدون في التاريخ: يقول ابن خلدون: "إن فن التاريخ من الفنون الذي تتداوله الأمم والأجيال وتشد إليه الركائب والرحال..."، ومحمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت: 817هـ في اللغة. شهد القرنان الثامن والتاسع الهجريان حركات فكرية وثقافية واسعة وذلك في إسهام العلماء في التصنيف وتصدر حلقات التدريس ولقاء العلماء في المحافل ومن أولئك العلماء أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة إذ كان رحمه الله من العلماء المكثرين في التصنيف إذ ناهزت مصنفاته الخمسين والمائة مصنف موزعة على القراءات والتفسير والحديث والفقه واللغة والفتوى والقضاء والسير والرواية والشعر وما إلى ذلك. وكتابه "فتح الباري بشرح صحيح البخاري" من أهم مصنفاته في علم الحديث إذ تضمن الأحاديث الواردة في صحيح البخاري وكذلك أحاديث أخرى احتج بها في تحقيق المسائل اللغوية والنحوية وفيه الكثير من الدراسات في القراءات والتفسير والفقه والتراجم والرواية ويعد مصدراً مهماً من مصادر الدراسات اللغوية لما احتوى عليه من مباحث في القراءات والتفسير وعلم الدلالة. البحث اللغوي في فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ت: 852هـ الأستاذ الدكتور حسين محسن ختلان البكري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد دار دجلة ناشرون وموزعون المملكة الأردنية الهاشمية ISBN 9957-71-272-3 عدد الصفحات: 429 صفحة.

**المطلب الأول: علماء التفسير في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ الموافق 801 إلى اليوم الأخير من عام 900م. من الكتب المؤلفة فيه ومن علماء التفسير في هذه المرحلة:-**

ابن الملقن هو الإمام عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله سراج الدين. الأنصاري الأندلسي الشافعي المصري. بن أبي الحسن. ويعرف بابن التَّحَوِّي لأن أباه كان نحوياً. الميلاد: القاهرة 723هـ -ت: 804هـ القاهرة مصر. يكنى: أبو حفص. الحافظ العلامة الإمام شيخ الإسلام. يعد من أكابر علماء الحديث والتاريخ والفقه في الحقبة: 723هـ - 804هـ. نشأ بالأندلس أو أصله من وادي بالأندلس. انتقل والده إلى القاهرة. رحل إلى دمشق وحماة والقدس وبلاد الحرمين. عدد شيوخه: 7 عدد تلاميذه: 6 عدد مؤلفاته: 300 مصنف منها تفسيره "غريب القرآن" تفسير لغوي، من المؤلفات في المعنى اللغوي التي تتناول معاني الألفاظ الغريبة أو الغامضة. "التذكرة في علوم الحديث" "الإعلام بفوائد عمدة الأحكام" شرح نفيس لكتاب عمدة الأحكام. دار العاصمة للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية. الموضوع: حديث نبوي: مستخرج من الصحيحين حيث اعتمد الحافظ المقدسي في كتابه عمدة الأحكام عليهما فانتهى منهما ما ارتآه من أحاديث الأحكام، والفقه. تناول جميع المذاهب الفقهية له قراءة وتدریساً وشرحاً. "غريب كتاب الله العزيز" "مختصر تفسير الطبري" "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير" "التوضيح لشرح الجامع الصحيح" هو كتاب في شرح صحيح البخاري.

هو يوسف بن الحسن بن محمود. التبريزي الحلواني: الحلواني الشافعي. عز الدين. الميلاد: 730هـ - ت: 802هـ- 804هـ/ 1330-1402م تبريز -إيران العمر: 74 سنة. مفسر من الشافعية أخذ العلم عن القاضي العضد: عضد الدين والكرماني الحديث. رحل إلى بغداد ثم تبريز ثم ماردين وحج وزار المدينة وجاور بها.. من كتبه: "شرح الأسماء الحسنی" و"حاشية على الكشاف" للزمخشري في التفسير و"شرح المنهاج: منهاج الوصول إلى علم الأصول البيضاوي" "شرح الأربعين النووية في الحديث" كشف الظنون: لحاجي خليفة ص: 1480 هدية العارفين: للبغدادي ج559/2

هو عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق الكناني القاهري الشافعي العسقلاني الأصل البلقيني. سراج الدين. الميلاد: بلقينة: بلقينا في بلاد الغربية بمصر في شعبان 724هـ - ت: 805هـ/ 1324-1403م 10 ذي القعدة. القاهرة. يكنى: سراج الدين أبو حفص. نشأ في بلدته بلقينا ولذلك كان لقب البلقيني وهي قرية تابعة لمركز المحلة الكبرى محافظة الغربية بطريق طنطا. أتى به أبوه إلى القاهرة وعمره اثنا عشرة سنة. مجدد القرن التاسع الهجري. أحد كبار الشافعية بمصر. شيوخه: ابن عقيل وجلال الدين القزويني. دخل بيت المقدس وقدم دمشق وتولى قضاءها. تفسيره: "الكشاف على الكشاف": من شروح وحواشي



الكشاف؛ وصل فيها سورة آل عمران. حاشية على الكشاف للزمخشري. ومن مصنفاته: "التدريب في الفقه" "مناسبات تراجم أبواب البخاري" "تصحيح المنهاج" "معرفة الملمات برد المهمات" حواشي على المهمات على الروضة في فروع الفقه الشافعي" "العرف الشذي على جامع الترمذي في الحديث" "زهرة الربيع في فنون المعاني والبيان والبديع" وله نظم. البدر الطالع ج 506/1

هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد المالكي. المشهور بابن خلدون: جده خالد: وتعظيماً لشأن "خالد" صُغّر اسمه على الطريقة الأندلسية فقالوا: "خلدون" ومع مرور السنين صارت عائلة "خلدون" من أقوى ثلاث عائلات يمنية الأصل في "إشبيلية". الميلاد: ولادة ابن خلدون عام 732هـ. في فجر اليوم الأول من شهر رمضان عام سبعمائة واثنين وثلاثين للهجرة، ألف وثلاثمائة وإحدى وثلاثين للميلاد ولد "عبد الرحمن بن خلدون" ت: 808هـ بالقاهرة. وفي فجر اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان عام ثمانمائة وثمان للهجرة ألف وأربعمائة وستة للميلاد لقي "عبد الرحمن بن خلدون" وجه ربه عن ست وسبعين سنة. يكنى: أبو زيد. عائلة "آل خلدون" عائلة نبيلة وعريقة ومرموقة في "تونس" في القرن الهجري الأول هاجر جدها "خالد" من ديار "حضر موت" باليمن وأقام مع عائلته في "إشبيلية" بالأندلس. قبل قرن واحد من ميلاد "عبد الرحمن بن خلدون" نزح آل خلدون عن "إشبيلية" في أواخر عهد دولة "الموحدين" وأثروا الإقامة في مدينة "تونس" حفظ "عبد الرحمن" القرآن الكريم بقرائه السبع وحفظ أحاديث كتاب "الموطأ" للإمام "مالك" والكثير من أشعار العرب وفي مقدمتها أشعار "المتنبي" تعلم من علماء الأندلس والمغرب الوافدين على تونس معارف علوم الدنيا في زمانه: المنطقية والفلسفية والرياضية والفلكية والطبيعية وأغرم بقراءة كتاب "الأغاني" للأصفهاني. كانت مدينة "تونس" في القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي موقعاً تجارياً لعمليات العبور البحرية والبرية في البحر المتوسط وبين المغرب والمشرق الإسلاميين وفيها كان يتجمع حجاج المغرب الكبير: تونس والجزائر والمغرب. والأندلس القادمين للحج والعائدين من الحج. وكانت تونس آنذاك عاصمة لدولة تونس. وكانت تونس أكثر أقاليم تونس خصوبة وأوفرها مياها وفي ضواحيها يزرع الزيتون والخبثوب والكروم والتين واللوز والرمان. ابن خلدون: العالم المؤرخ نشأ في المغرب. ابن خلدون أبو علم الاجتماع وفلسفة التاريخ عاش في القرن الرابع عشر الميلادي وتنتقل بين دول الشمال الإفريقي والشام والأندلس عمل وزيراً وسفيراً وقاضي قضاة وشيخاً للصوفية وعالم حديث كتب رسالة في المنطق وشرح آراء ابن رشد وألف موسوعة تاريخية كتب لها مقدمة خالدة عرفت باسمه فسّر فيها نشوء العمران وتطور الاقتصاد والحضارة ورقي الأمم بالوقائع والمنطق والبراهين وسبق ابن خلدون بهذه المقدمة علماء الاجتماع بأربعة قرون. إخوته: محمد. يحيى. عمر. موسى. قال ابن الخطيب عن ابن خلدون: "رجل فاضل جم الفضائل، رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس، عالي الهمة، قوي الجأش متقدم في فنون عقلية ونقلية، متعدد المزايا، شديد البحث كثير الحفظ، صحيح التصور، بارع الخط حسن المعاشرة، مفخرة من مفاخر المغرب" صاحب منهجية في النظر والتفكير، والبحث، والتفسير. ثم انتقل إلى مصر من أساتذته: "ابن عبد المهيم" عالم الدين والأدب و "الأبي" عالم المنطق والفلسفة مقدمة ابن خلدون. طبعت مرتين مرة في القاهرة ومرة في باريس وكانت طبعة باريس تنقص فصلاً ورد في طبعة مصر وتزيد أربعة عشر فصلاً لم ترد في طبعة مصر وتاريخ الطباعة في منتصف القرن التاسع عشر. وجمع الدكتور "علي عبد الواحد وافي" الطبعتين وحققهما في طبعة صدرت في القاهرة "شذرات الذهب ج 76/7. الإبداع العلمي دراسة تأصيلية ص: 172. د. أحمد علي القرني، دار عالم الفوائد

هو أبو البقاء كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدُميري الأصل القاهري الشافعي. الخياط: كان والده موسى بن عيسى الدميري حائك ثياب. كمال الدين. الأديب العالم. العلماء المسلمون. عالم مصري. الميلاد: ولد في أوائل سنة 742هـ في مدينة القاهرة وكان مولده عام سبعمائة وخمسين هجرية ألف وثلاثمائة وتسعة وأربعين ميلادية. وفي القاهرة وافي الدميري أجله فلقه وجه ربه عام ثمانمائة وثمانية هجرية ألف وأربعمائة وخمسة ميلادية في 3 جمادى الأولى. يكنى: كمال الدين أبو البقاء. نشأ الدُميري في قرية "دميرة" على مقربة من مدينة سمود. ونشأ في حي الأزهر الفاطمي بمدينة القاهرة. درس الدميري الدراسة الدينية على بهاء الدين أحمد السبكي من علماء عصره في الجامع الأزهر في القاهرة: الحديث والتفسير والفقه وأتم حفظ القرآن وأحاديث البخاري وموطأ الإمام مالك. وفي المدرسة المستنصرية: كان يقرأ نسخ كتب الطبيعة والكيمياء والفلك والنجوم والتاريخ والجغرافيا والنبات والحيوان. وجلس في الأزهر إلى العالم الفزويني وكان حديثه عن عجائب



المخلوقات في الأرض والسماء. وجلس إلى العالم ابن خلدون وكان قد وفد إلى القاهرة في زمن الظاهر برفوق واستمع منه إلى مقدمته الشهيرة في علم الاجتماع عن العمران والحضارة والأجناس والأقوام وإلى فصول من تاريخه للأمم والعالم وشعوبه. وأخذ عن جمال الدين الأسنوي وكمال الدين النويري المالكي وبرهان الدين القيراطي. ودرس في الأزهر وبمكة. الدميري عالم الحيوان عاش في القرن الميلادي الرابع عشر وألف أهم كتاب في التاريخ الطبيعي إلى زمانه في العصر الوسيط هو كتاب "حياة الحيوان الكبرى" وضمته معارف علمية وأدبيات علم الحيوان وتجاوز بكتابه هذا كتاب "الحيوان" للجاحظ وكتاب "عجائب المخلوقات" للقزويني. وابن الملحق. يعد الدميري صاحب مدرسة علمية في علوم الحياة: المشاهدة-الاستنتاج-التطبيق بعلوم الحياة الأخرى. كان حريصاً على الحج في كل عام وزيارة مسجد رسول الله. كتابه: "حياة الحيوان الكبرى" تجاوزت صفحاته الألف جمعها من 560 مرجعاً من المراجع اللغوية والعلمية ومائة وتسعة وتسعون ديواناً من الشعر بالإضافة إلى عشرات الكتب في المعارف المختلفة كان ينهل منها الدميري ليضع كتابه الذي جاوز صفحات الألف مقسمة على سرفين أورد في أولهما مقتطفاتٍ من تاريخ الأمة الإسلامية وفي ثانيهما بوب صنوف الحيوان وفق ترتيب أبجدي. أسلوب الجاحظ أسلوب توثيقي وأسلوب الدميري منهجي تجريبي: المشاهدة-الاستنتاج-الوصف. أول من لاحظ "نظرية نشوء الارتقاء" في مخلوق النسناس. من كتبه: "حياة الحيوان الصغرى" اختصر كتابه الدماميني بعنوان: "عين الحيوان". واختصره السيوطي بعنوان: "ديوان الحيوان". وفي إيران ترجم كتاب الدميري للغة الفارسية وزودوه برسوم الحيوانات. واهتم الترك بنقله إلى اللغة التركية. واحتفى به الإنجليز ونقلوه إلى اللغة الإنجليزية. وكونوا منه حياة الحيوان الكبرى للمدرسة الفرنسية والمدرسة الإنجليزية. ومن كتبه: "النجم الوهاج في شرح منهاج الطالبين في فروع الفقه الشافعي في أربع مجلدات" "شرح لامية العجم للصفدي" "شرح سنن ابن ماجة في نحو خمس مجلدات سماه الديباجة" "وشرح المعلمات السبع".

هو مُحَمَّد بن يعقوب بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس. الشيرازي الفيروز آبادي. الميلاد: ولد بشيراز: كازرون وهي بلدة بفارس 729 هـ- 817 هـ الموافق 1329-1415م بمدينة زبيد اليمن. العمر: 85-86 سنة وقد ناهز التسعين. يكنى: أبو طاهر مجد الدين. رحل إلى العراق، ومصر والشام. تتلمذ على ابن القيم، والسيكي وابن نباتة المصري وبدر الدين بن جماعة وابن حجر العسقلاني وابن عقيل. وأخذ عنه: ابن عقيل، والصفدي. ولي القضاء في زبيد، كان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير. عدد مؤلفاته: 29 من مصنفاته: "القاموس المحيط" أربع أجزاء ومعنى كلمة القاموس معظم البحر. "تنوير المقياس في تفسير ابن عباس" "بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز" في التفسير مطبوع "تفسير فاتحة الكتاب" "المغانم المطابة في معالم طابة" "نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان" "الدرر الغوالي في أحاديث العوالي" "الجليس الأنيس في أسماء الخندريس" "سفر السعادة في الحديث والسيرة النبوية" "المراقبة الوافية في طبقات الحنفية" وكان شافعياً. "البلغة في تاريخ أئمة اللغة" "تحرير الموشين" "الإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات" "نغية الرشاف من خطبة الكشاف" "معجم البلدان ج2/229

هو أحمد بن علي بن أحمد. الفزاري القلقشندي. الفزاري نسبة إلى قبيلة فزارة الغطفانية العربية. شهاب الدين. الميلاد: قرقشده محافظة القليوبية مصر 756 هـ - 821 هـ الموافق 1355-1418م القاهرة. العمر: 62-63-65 سنة. يكنى: أبو العباس. نشأ في القاهرة والإسكندرية. التحق بديوان الإنشاء في عهد السلطان الظاهر برفوق سنة 791 هـ إلى 801 هـ كتابه: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء: بدأ في تأليفه سنة 805 هـ وفرغ منه في شوال سنة 814 هـ أكبر دواوين الأدب، كتاب جامع تناول اللغة العربية قبل الإسلام وحالها بعد الإسلام، كتاب موسوعة علمية أدبية جامعة فيها لغة وأدب وفقه وتاريخ وشرح للأمثال والحكم العربية عمد في تقسيمه في مقدمة ومقالات عشر، وفي المقدمة تمهيد لأهمية الكتابة وفضل الكتاب، وميز النثر عن الشعر، إضافة إلى عرض لمحة تاريخية عن ديوان الإنشاء عبر العصور. تنوعت مقالاته العشر بين الحديث عن التقسيم الجغرافي للإسلام، وعن تاريخ السلاطين والملوك، وتنظيم الولايات، ومن ثم عن الوصايا الإسلامية، وتطرق أيضاً إلى العهود والمواثيق ما بين الجاهلية والإسلام، ومن ثم ختم بنماذج من الرسائل بين الملوك. مطبوع في 14 مجلداً كبيراً. طبع بمطبعة دار الكتب المصرية في 14 مجلداً سنة 1331 هـ- 1913م ثم صور ثانية سنة 1965م بإشراف الدار القومية للطباعة والنشر بمصر. أبحاث ندوة النثر العربي القديم "أفاقه وسبل تنوقه" رجب 1417 هـ: ص: 170 دار الأندلس للنشر والتوزيع حائل. ابن

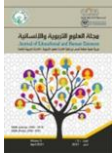


العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج9/ص:218. محمد طاهر الكردي: التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم ج5/ص:221

هو عبد الرحمن بن سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن عبد الخالق بن عبد الحق. البلقيني المصري الكنانى العسقلاني الأصل. جلال الدين. الميلاد: القاهرة 762-763 هـ - ت: 824 هـ الموافق 1361/1421م دمشق. العمر: 59-60 سنة. يكنى: أبو الفضل جلال الدين. نشأ في رحاب والده شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني. عدد مشايخه 3. عدد مؤلفاته 9 كتابه: مواقع العلوم في مواقع النجوم، وهو في علوم القرآن: حقق تفسيره: د. أنور محمود المرسي خطاب، نشر دار الصحابة، ط2007/1م.

هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف. العمري الدمشقي، الشيرازي الشافعي. شمس الدين المعروف بابن الجزري والجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر، في نهر دجلة، قرب "الموصل". الميلاد: ولد في دمشق في 25/رمضان/9/سنة 751 هـ - ت: يوم الجمعة/لخمس خلون من أول الربيعين/ سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة 833 هـ - 1429م بمدينة شيراز. يكنى: أبو الخير. نشأ في دمشق. حجة في القراءات. رحل إلى مصر مرارا ودخل بلاد الروم. وسافر إلى ما وراء النهر. ثم رحل إلى شيراز. يقول صاحب نيل السائرين: وصل إلى مدينة هراة ومدينة يزد وأصبهان وشيراز ثم إلى البصرة ثم جاور بمكة والمدينة. من شيوخه: - أخذ القراءات عن عدد من الشيوخ في دمشق ومصر والحجاز حيث أخذ القراءات بالإفراد على: الشيخ أبي محمد عبد الوهاب بن السلار. والشيخ أحمد بن إبراهيم بن الطحان. والشيخ أحمد بن رجب. وأخذ القراءات بالجمع: جمع القراءات على: الشيخ إبراهيم الحموي. وأبي المعالي بن اللبان بمضمن كتب. والشيخ أبي عبد الله محمد بن صالح الخطيب بمضمن "الكافي" و "التيسير". والعلامة أبي عبد الله محمد بن الصائغ بمضمن "العنوان" و "التيسير" و "الشاطبية". والشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن البغدادي. وكذلك أخذ في بقية الفنون على كثير من العلماء: فأخذ في الأصول والمعاني والبيان عن الشيخ ضياء الدين الفزويني وأخذ أيضاً عن الشيخ البلقيني وأذن له الإمام ابن كثير بالإفتاء. تلاميذه: 1- ابنه أبو بكر أحمد، كمل عليه القراءات العشر بالشام ومصر. 2- الشيخ محمود بن الحسين بن سليمان الشيرازي. 3- الشيخ أبو بكر بن مصعب الحموي. 4- الشيخ نجيب الدين عبد الله بن قطب بن الحسن البيهقي. 5- الشيخ أحمد بن محمود الحجازي. 6- الشيخ علي بن محمد بن نفيس. 7- الشيخ أحمد بن علي الرماني. مناقبه: الإمام العلامة الحافظ الحجة محقق علم القراءات ورائد نهضة علومها في زمانه. من كتبه: "غاية النهاية في طبقات القراء" و "متن الجزرية": منظومة في التجويد والقراءات شرحها الشيخ علي القاري و "النشر في القراءات العشر": كتاب جامع تناول فيه علوم القرآن والقراءات والتجويد و "التمهيد في علم التجويد" و "منجد المقرئين". صاحب المؤلفات العلمية، والتي بلغت أكثر من 80 كتاباً، وأكثر كتبه في: القراءات نظماً وشرحاً واختصاراً وتحقيقاً، ومنها في التراجم، والحديث، والسيرة والتاريخ، والمواعظ. مؤلفاته في القراءات: - 1- النشر في القراءات العشر. مطبوع في مجلدين. 2- تقریب النشر في القراءات العشر. مطبوع في مجلد. 3- تحبير التيسير. مطبوع في مجلد. 4- طيبة النشر في القراءات العشر مطبوع: منظومة ألفية. 5- الدررة المضيئة في القراءات الثلاث (منظومة) في 241 بيتاً. 6- منجد المقرئين ومرشد الطالبين. طبعت بتحقيق: د/عبد الحي الفرماوي. 7- غاية النهاية في طبقات القراء. مطبوع في مجلدين. 8- التمهيد في علم التجويد. مطبوع بتحقيق الدكتور علي البواب، وبتحقيق غانم غدوري الحمد. 9- المقدمة فيما على القارئ أن يعلمه. منظومة في التجويد، مطبوعة. "غاية المهرة في القراءات العشرة" "شرح المصابيح" "مقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه" "التيسير في القراءات العشر" هداية القارئ ص: 641 غاية النهاية ج2479/2 شذرات الذهب ج205/7 التمهيد ص: 17 لمحققه د/غانم غدوري الحمد ص: 17 الأجوبة السرية عن الألغاز الجزرية لبرهان الدين أبو الحسن إبراهيم البقاعي 809 هـ - 885 هـ دراسة وتحقيق د. محمد إلياس محمد أنور/ مجلة الدراسات القرآنية ص/165-167 مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، العدد الأول جمادى الأولى 1428 هـ - مايو 2007م رقم الإيداع: 1428/2190. ردمك: 1658-3515 مجلة الدراسات القرآنية العدد الأول جمادى الأولى 1428 هـ - مايو 2007م ص: 165-167

هو الحسن بن محمد الحسين. الخراساني النيسابوري. القمي. نظام الدين. المعروف بالنظام الأعرج. الميلاد: ت: 850 هـ الموافق 1328-1446م في القرن الثامن من الهجرة. مفسر ورياضي أصله من بلدة قم ومولده بنيسابور. وعالم فلك وفقه وشاعر فارسي. كان تعليمه المبكر في مدينة نيسابور لكنه انتقل لاحقاً إلى تبريز لتفسيره: "غرائب القرآن و رغائب الفرقان" يعرف بتفسير النيسابوري. ألفه سنة 828 هـ. اختصره من التفسير الكبير للفخر الرازي وضم إليه ما جاء في الكشاف وغيره من التفاسير بعد أن فرغ من تفسير الآية يتكلم عن التفسيرات



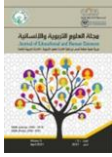
## الإشارة للآيات القرآنية.

هو أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد. الأسدي الشهبي الدمشقي الشافعي أبو بكر تقي الدين أبو الصدق ويعرف بابن قاضي شهبه. الميلاد: دمشق في 14 ربيع الأول 779-851 هـ دمشق ذي القعدة. يكنى: أبو الصدق. شيوخه: السراج البلقيني وابن حجي والغزي. حج وناب في القضاء بدمشق. من آثاره "تفسير القرآن الكريم" "طبقات الفقهاء الشافعية" "ذيل على تاريخ الإسلام للذهبي" "شرح منهاج الطالبين للنووي" في فروع الفقه الشافعي. "طبقات النحاة واللغويين".

هو أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود: الجد الرابع أو أحمد. الكنانى العسقلاني الأصل ثم المصري المولد والمنشأ والدار، كنانى النسب الشافعي. من ألقابه: شهاب الدين، وشيخ الإسلام والحافظ وإمام الحفاظ وإمام الأئمة. ويُعرف بابن حجر وهو لقب لبعض أجداده. وذهب السخاوي إلى أنه لقب لبعض آباءه. وقيل هو لقب الشيخ. وقيل بل هو اسم لوالد أحمد. وسبب التسمية بابن حجر يحتمل أنه كانت له جواهر كثيرة فسمي به. وقيل لقب بذلك لجودة ذهنه وصلابة رأيه. وقيل سمي به لكونه اسم أبيه الخامس. وقيل لقب به لكثرة ماله وضياعه والمراد بالحجر الذهب والفضة. الميلاد: مصر في 13 شعبان سنة 773 هـ - ت: في شهر ذي الحجة سنة 852 هـ/1449م بمصر ووري الثرى بترية الديلمي بالقرافة. يكنى: أبو الفضل. كما كناه شيوخه زين الدين العراقي والعلاء بن المحلى أبا العباس وكنى أيضاً أبا جعفر. نشأ بمصر. نزل القاهرة بعد أن تركوا عسقلان من أرض فلسطين. ورحل إلى الإسكندرية ثم رحل إلى الحجاز وحج عام 805 هـ ثم توجه بعد ذلك إلى اليمن فزار زبيد وتعز وعدن. وهناك لقي مجد الدين الفيروز آبادي 817 هـ إذ أخذ عنه اللغة. ثم رجع إلى القاهرة ثم توجه إلى الشام. وسمع بقطية وغزة والرملة والقدس ودمشق والصاحية. عدد شيوخه: 5 عدد تلاميذه: 4. مؤلفاته: كتب التراجم والتاريخ 4 كتب. وكتب التفسير 3 كتب. وكتب الحديث 7 كتب. وكتب الفقه 4 كتب. وكتب اللغة والأدب 9 كتب. قاضي القضاة شيخ الإسلام، الحافظ: حافظ العصر، رحلة الطالبين، مفتي الفرق، أمير المؤمنين في الحديث، برع في الحديث واللغة والقراءات ونبغ في الأدب والشعر، تتلمذ على أبي الفضل العراقي. رحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ وأصبح حافظ الإسلام في عصره من تلاميذه: السخاوي. له مصنفات منها: "شرح البخاري" و"تهذيب التهذيب" و"الإصابة في معرفة تمييز الصحابة": صنفه على حروف الهجاء ذكر فيه ابن حجر 9477 اسماً و 1268 كنية للصحابة، و 1552 ترجمة للصحابيات، و"اللسان الميزان" لخص كتاب الزيلعي وسماه الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف، مطبوع في مجلد واحد ومن كتبه: "العجاب في بيان الأسباب" طبعته: تحقيق رسالة دكتوراة عبد الحكيم محمد أنس، دار ابن الجوزي. و"فتح الباري شرح صحيح البخاري". و"الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة" ط: 2 1396 هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد. صنف الكثير من التصانيف معظمها في فنون الحديث حتى زادت عن مئة وخمسين تصنيفاً ومن كتبه: "بلوغ المرام من أدلة الأحكام": رتبته على الأبواب وفيه 1596 حديثاً طبع في مجلد وسط سنة 1352 هـ قال في مقدمته: "هذا مختصر يشتمل على أصول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية" شذرات الذهب ج 270/7 كشف الظنون ج 725/5 الإبداع العلمي دراسة تأصيلية ص: 174 د. أحمد بن علي القرني، دار عالم الفوائد 1428 هـ البحث اللغوي في فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ت: 852 الأستاذ الدكتور حسين محسن ختلان البكري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد دار دجلة ناشرون وموزعون المملكة الأردنية الهاشمية ISBN 9957-71-272-3 عدد الصفحات: 429 صفحة.

هو محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود. البدر الحلبي الأصل القاهري الحنفي. ويعرف الشهاب، بالعيني. الميلاد: 762 هـ - ت: 855 هـ يكنى: أبو محمد. قاضي القضاة بدر الدين. من تلامذته: السخاوي. كتابه: "عمدة القاري" في شرح صحيح البخاري، طبع في أحد عشر 11 مجلداً كبيراً، وهو شرح جليل قال العلماء: إن شرح البخاري كان ديناً على الأمة حتى أداه ابن حجر والعيني. من كتبه: شرح التسهيل لابن مالك. وله شرح على التوضيح. ومقدمة في الصرف وشرح معاني الآثار للطحوي.

هو محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم. المحلي الشافعي الأنصاري القاهري. الشيخ جلال الدين. الإمام العلامة. الميلاد: ولد بمصر سنة: 791 هـ - ت: في أول يوم من سنة 864 هـ/1445م. يكنى: أبو عبد الله. الفقيه الأصولي المتكلم النحوي المنطقي المفسر. وقد برع في الفنون: فقهاً وكلاماً وأصولاً ونحواً ومنطقاً،



والعلوم، وكان علامة آية في النكاه والفهم. تولى تدريس الفقه بالمؤيديه والبرقوقيه واستفاد به جماعة من العلماء. أخذ عن البدر محمود الإقسرائي والشمس البساطي والعلاء البخاري وسمع الحديث من الشرف بن الكديك. ألف كتباً كثيرة وصفت بالاختصار والتحرير و التنقيح وسلامة العبارة وحسن المزج والحل. فمن مؤلفاته: شرح جمع الجوامع في الأصول وشرح المنهاج في فقه الشافعية وشرح الورقات في الأصول. تفسيره: "تفسير الجلالين": فسر الفاتحة ومن سورة الكهف إلى آخر سورة الناس. ثم فسر سورة الفاتحة وابتدأ السيوطي بعده فأتم تفسير ما لم يفسره المحلي، فابتدأ بتفسير سورة البقرة، وانتهى عند آخر سورة الإسراء على منهاج الإمام المحلي، وبهذا أكمل هذا التفسير بجهدى إمامين كبيرين من أئمة القرن التاسع، اعتمد فيه المحلي والسيوطي أرجح الأقوال في التفسير. نبه كل منهما على القراءات المختلفة والمشهورة، وأعراباً ما يحتاج إلى إعراب، فكان مختصراً جامعاً شاملاً وحظي بعدة حواشٍ، أشهرها حاشية الجمل، وحاشية الصاوي. ومن كتبه: البدر الطالع في حل جمع الجوامع في أصول الفقه. شرح جمع الجوامع في الأصول. شرح المنهاج في الفقه. شرح بردة المديح. مناسك الحج. كتاب في الجهاد. شرح الورقات في الأصول. تفسير القرآن كتب منه من أول الكهف إلى آخر القرآن.

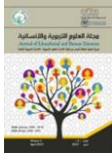
هو صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الحق بن عبد الخالق. البلقيني. علم الدين البلقيني نسبة إلى "بلقيته" محلة بالقرب من "بنها" إلى الشمال من القاهرة. الميلاد: ولد الاثنين 3 جمادى الأولى 791 هـ - وقيل: 790 هـ - ت: الأربعاء 5/ رجب/ 868 هـ يكنى: أبو البقاء وأبو النقاء. أخو محمد وعبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني من شيوخه: والده عمر ت: 805 هـ والحافظ العراقي عبد الرحيم بن الحسين ت: 806 هـ وأحمد بن حجي بن موسى ت: 816 هـ ومحمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المخزومي ت: 817 هـ ومحمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن جماعة ت: 819 هـ وأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت: 852 هـ من تلاميذه: محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت: 902 هـ وعبد الرحمن الأسيوطي ت: 911 هـ عمر بن إبراهيم بن مفلح ت: 919 هـ زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ت: 926 هـ ابن قاضي عجلون ت: 928 هـ كتابه: تفسير القرآن العظيم 13 مجلد فرغ من تأليفه سنة 863 هـ ومن كتبه: الكشف على الكشاف. ابن حجر: رفع الإصر ج2/ 256 دليل الشافعي ج1/ 351 شذرات الذهب ج9/ 454 تحفة الأئمة فيمن يقبل قوله بلا يمين للبلقيني: إعداد د. عبد الله بن معتق السهلي الأستاذ في كلية الشريعة، مجلة الجامعة الإسلامية - العدد 120 السنة 35-1423 هـ ص: 242-253

هو عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف. الثعالبي، الجزائري، المغربي، المالكي. الميلاد: 786 هـ - ت: 875 هـ - 876 هـ أو في أواخر التي قبلها بمدينة الجزائر. عن نحو تسعين سنة يكنى: أبو زيد. الإمام الحجة العالم كان الثعالبي إماماً علامة مصنفاً. رحل من الجزائر لطلب العلم في آخر القرن الثامن فدخل بجاية، ثم تونس ثم رحل إلى مصر ثم رجع إلى تونس. تفسيره: "الجواهر الحسان في تفسير القرآن": تفسير الثعالبي من مصادره: المحرر الوجيز لابن عطية 481 ت: 542 هـ وزاد من غيره فوائد مميزة معزوة لمظانها. ومن كتبه: "الذهب الإبريز في غرائب القرآن العزيز" الأنساب للسعاني ج1/ 505

هو محمد بن سليمان بن سعد بن سعيد بن مسعود. الكافيجي الرومي الحنفي. لقبه محيي الدين. عرف بالكافيجي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو. الميلاد: 788 هـ - ت: 879 هـ الموافق العقد 1380 - 1474 م. يكنى: أبو عبد الله. عدد شيوخه: 3 عدد تلاميذه: 7: أبو الحسن الأشموني وجمال الدين السيوطي. رحل إلى بلاد العجم. وقدم الشام ثم ذهب إلى القدس. وبعدها إلى القاهرة في مدرسة البرقوقية. عدد مؤلفاته: 15 كتابه: التيسير في قواعد علم التفسير نشر دار القلم، ط1/ 1410 هـ - 1990 م ومختصر في علوم الحديث. شرح قواعد الإعراب. شرح كلمتي الشهادة. نزهة المعرب.

هو عمر بن علي بن عادل. الحنبلي الدمشقي. سراج الدين. زين الدين. ابن عادل. الميلاد: 675 تقريباً: بعد سنة 880 هـ حوالي 775 هـ يكنى: أبو حفص وأبو الحسن. نشأ في بلدة بين بغداد وواسط. المذهب الفقهي: حنبلي. عدد شيوخه: 3 عدد مؤلفاته: 2 من مصنفاًته: اللباب في علوم الكتاب. ومن كتبه: أحكام القرآن.

هو إبراهيم بن عمر بن حسن. البقاعي. برهان الدين. الميلاد: ولد سنة 809 هـ - 1406 م - ت: 18/ رجب/ 885 هـ عن 76 سنة. يكنى: أبو بكر. وأبو الحسن. شافعي. من مشايخه: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت: 852 هـ عيد الله بن عمر البيضاوي الشافعي ت: 585 هـ محمد بن عبد الله الزركشي ت: 794 هـ محمد بن محمد العمري



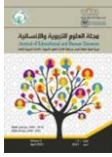
الجزري ت: 751هـ من كتبه: نظم الدر في تناسب الآيات والسور، ويعرف بمناسبات البقاعي، مقاصد السور القول المفيد في أصول التجويد: مخطوط. شذرات الذهب ج205/7 الأجوبة السرية عن الألغاز الجزرية لبرهان الدين أبو الحسن إبراهيم البقاعي 809-885هـ دراسة وتحقيق د. محمد إلياس محمد أنور، عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة جامعة الملك خالد/ مجلة الدراسات القرآنية ص/168-174 جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، العدد الأول جمادى الأولى 1428هـ -مايو 2007م رقم الإيداع: 1428/2190. ردمد: 3515-1658

هو السلطان محمد الفاتح. لقب بالقانوني لما اتخذه من تقاليد ومراسم وتشريفات واشتهر بهذا اللقب أيضا السلطان سليمان. العائلة الحاكمة: آل عثمان. الميلاد: ولد في 26/من رجب سنة 833 هجرية 20 ابريل 1429م - ت: ليلة الجمعة الخامس من ربيع الأول سنة 886 هجرية 3 مايو 1481م: 833هـ-886هـ - 1429م- 1481م وهو في سن الحادية والخمسين من عمره. يكنى: أبو الفتوح وأبو الخيرات. أبو المعالي. صاحب البشارة. الفاتح. الملك المجاهد. هو سابع سلاطين الدولة العثمانية. نشأ أيام طفولته الأولى في: أدرنه. نشأ السلطان مهتماً بدراسة التاريخ. عاش السلطان محمد الفاتح في جو ساد فيه العالم توتر وقسوة وفي وقت اشتد فيه الحماس الديني والتعصب بين آسيا وأوروبا. وكان السلطان محمد الفاتح يدعو في أوامره وتعليماته التي يصدرها لولائه إلى الاهتمام بالعلم والعدالة. وكان السلطان محمد الفاتح يعلق فوق عرشه الفاخر الكلمة التالية: "العدل أساس الملك". أنشأ السلطان محمد الفاتح في سنة 875 هجرية مؤسسة علمية كبرى في عاصمة الدولة. وكانت الدولة العثمانية منذ نشأتها تعتمد على قضاة مسلمين وفقهاء متمكنين من علمهم. وأنشأ السلطان محمد الفاتح عقب فتح القسطنطينية مدرسة آيا صوفيا واحتفظت بمركزها العلمي الممتاز سنين عديدة. وكانت مدارس المرحلة الأولى تدرس فيها مبادئ العلوم الدينية والرياضية والطبيعية علاوة على حفظ أجزاء من القرآن الكريم. وأنشأ السلطان محمد الفاتح في القسطنطينية كثيراً من المساجد والمعاهد العلمية والقصور والمستشفيات والحدائق الواسعة. ومن آثار السلطان محمد الفاتح الإنشائية بناء دار السعادة القديمة (العتيقة) بقرب الجامع الذي أنشأه السلطان بايزيد الأول. وبنائه الجامع الشهير باسمه وهو الواقع على التل الرابع في المدينة. ومن المنشآت المعمارية الأخرى: جامع أبي أيوب الأنصاري. وجامع الشيخ البخاري بجانب باب أدرنه. وجامع الإنكشارية. ويعتبر السلطان محمد الفاتح أول من أسس مكتبة هي الأولى من نوعها في إسطنبول. وشيد جامع آيا صوفيا الصغير وهو واقع على بحر مرمرية. وغيرها من المساجد. انتقل السلطان محمد الفاتح إلى القسطنطينية وأعلنها عاصمة للدولة العثمانية. وانتقلت إليها بالتالي دواوين الحكومة ومكاتب الموظفين الرسميين فأخذت تغير إلى طابع إسلامي جميل. حكم السلطان محمد الفاتح العاهل الكبير احدى وثلاثين سنة. له ديوان شعر باللغة التركية معظمه غزل وقد طبع في تركيا بالحروف اللاتينية بعنوان "ديوان الفاتح" وذلك في سنة 1944م.

**المطلب الثاني: علماء الأصول وكتب أصول الفقه في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ الموافق 801 إلى اليوم الأخير من عام 900م.**

**الدراسات السابقة:** أصول الفقه في القرن التاسع الهجري دراسة تاريخية تحليلية. المؤلف: آل المغيرة عبد الله بن سعد بن عبد الله بإشراف أحمد بن محمد العنقري. وصف: أطروحة دكتوراة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية الشريعة 1427هـ - 2006م.

**ثلاثة كتب في أصول الفقه كتبها أهل السنة في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ الموافق 801 إلى اليوم الأخير من عام 900م:** كتاب الرسالة للإمام الشافعي والذي يعتبر أول كتاب وصلنا في أصول الفقه. كتاب روضة الناظر لابن قدامة المقدسي الحنبلي. كتاب إعلام الموقعين لابن القيم دمشقي وفيه تحقيق أصول الفقه عند السلف بما فيهم الأئمة الأربعة. منها أيضاً: كتاب الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي. وكتاب جامع العلم وفضله لابن عبد البر. والتمهيد لابن عبد البر. التعريفات الأصولية في مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية إعداد أ. د/ الشيخ سليمان بن سليم الله الرحيلي. دار الميراث النبوي للنشر والتوزيع. بحث منشور في مجلة الجامعة. الدراسات اللغوية والنحوية في مؤلفات شيخ الإسلام وأثرها في استنباط الأحكام الشرعية تأليف: هادي أحمد الشجيري. أرشيف ملتقى أهل الحديث. كتب في أصول الفقه في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ الموافق 801

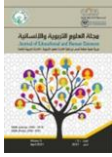


إلى اليوم الأخير من عام 900م في علم الكلام والفلسفة. وتأثرت كتب السنة في الأصول بهذه الكتب.

**المطلب الثالث: علم أصول النحو في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ الموافق 801 إلى اليوم الأخير من عام 900م.**

**تمهيد: في مفهوم النحو:** النحو في اللغة يعني القصد. قال أبو بكر محمد بن السري النحوي: "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب وهو علم استخراج المتقدمين فيه من استقراء كلام العرب حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصد المبتدئون بهذه اللغة فباستقراء كلام العرب فاعلم: أن الفاعل رفع والمفعول به نصب وأن الفعل مما عينه: ياء أو واو وتقلب عينه من قولهم: قام وباع" الأصول في النحو تحقيق عبد الحسن الفتلي. ج 1 مؤسسة الرسالة ط 03 1417هـ - 1996م. ص: 13. أما ابن جنّي فقد عرفه بقوله: "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليحلق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شدّ بعضهم عنها رُدّ به إليها. وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحواً كقولك قصدت قصداً ثم خصّ به انتحاء هذا القبيل من العلم". المقياس: أصول النحو: التخصص: دراسات لغوية: الأستاذة سميرة. كتاب أصول النحو 2 جامعة المدينة العالمية. **مفهوم أصول النحو:** يعرف ابن الأنباري أصول النحو بقوله: "أصول النحو أدلة النحو التي تقررت منها فروعه وفصوله كما أن أصول الفقه أدلة الفقه التي تنوعت عنها جملته وتفصيله وفانذته التعويل في إثبات الحكم على الحجة والتعليل والارتفاع عن حضيض التقليد إلى يفاع الاطلاع على الدليل فإن المخد إلى التقليد لا يعرف وجه الخطأ من الصواب ولا ينفك في أكثر الأمر عن عوارض الشك والارتياب". المقياس: أصول النحو: التخصص: دراسات لغوية: الأستاذة سميرة. كتاب أصول النحو 2 جامعة المدينة العالمية.

**كان من علماء النحو في القرنين الأول والثاني:** الخليل بن أحمد الفراهيدي: شيوخه عيسى بن عمر. وصف عصره بأنه ذروة البناء النحوي بما اتصف به من شمول وإحاطة وبراعة في استعمال القياس وترك أثر رائع في كتاب سيبويه. قال أبو بكر الزبيدي: "هو الذي بسط النحو ومد أطنا به وسبب علله وفتق معانيه وأوضح الحجاج فيه حتى بلغ أقصى حدوده وانتهى إلى أبعد غاياته". قال السيرافي: "كان الغاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس فيه" طبقات النحويين. أخبار النحويين البصريين. كتاب أصول النحو 2 جامعة المدينة العالمية. النحو العربي: الدكتور مازن المبارك. سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر بفتح القاف أو قنبر بضمها وسكون النون مع فتح البناء. وضبطه الزبيدي في "تاج العروس" مادة قنبر بضم ففتح فسكون. وكنيته أبو بشر وأبو الحسن وأبو عثمان ولقبه سيبويه وهي فارسية تتكون من سيب بمعنى التفاح وويه بمعنى الرائحة. فمعنى التركيب كما قيل: رائحة التفاح. وكتابه أول كتاب في النحو وصل إلينا. فجميع ما ألف قبله في هذا الفن لم يلق رعاية ولم يصادف اهتماماً فضاء واندر قبل أن يصل إلينا منه شيء. جمع بين دفتيه ما تفرق من أقوال المتقدمين من علماء القرن الثاني الهجري الذين اعتمدوا في بناء آرائهم على مشافهة العرب الخالص في البوادي كالخليل بن أحمد وأبو الأسود الدؤلي والتكلم في مسائل التعليل والقياس. وقد شغل ذلك الكتاب العلماء قديماً وحديثاً فأقبلوا عليه يوضحون غرائبه ويحلون مشكلاته ويدرسون مسائله ويشرحون شواهده ويضعونه موضع التقدير والإجلال. كتاب أصول النحو 2 جامعة المدينة العالمية. مدرسة أبو الأسود الدؤلي ت: سنة 69هـ: الذي ينسب إليه وضع بعض الأبواب الأساسية في علم النحو. ومعه تلاميذه العظام من أمثال: نصر بن عاصم الليثي وعنيسة الفيل المهرري وعبد الرحمن بن هرمز ويحيى بن يعمر العدواني. وما وصلنا من تراث هؤلاء الأعلام الأكابر: بعض الشواهد الشعرية أو القراءات القرآنية. قال شوقي ضيف: "وكل من ذكرنا من تلاميذ أبي الأسود كانوا من قراء الذكر الحكيم وكان يؤخذ عنهم النقطان جميعاً فقط الإعراب ونقط الإعجام... فقد أحاطوا لفظ القرآن الكريم بسياج يمنع اللحن فيه..." كتاب أصول النحو 2 جامعة المدينة العالمية. عبد الله بن إسحاق الحضرمي النحوي البصري ت: 117هـ: يمثل نقطة تحول في تاريخ الدراسات النحوية. فرع النحو وقاسه وتكلم في الهمز. فصل القول في النحو ومد القياس وشرح العلل. فرع النحو وقاسه. عيسى بن عمر الثقفي البصري ت: 149هـ وهو صاحب كتابي: "الجامع" و "الإكمال". له محاضرات وإملاءات ومصنفات. وكان مولعاً بالقياس والتعليل. وهو الذي مكّن للنحو وقواعده التي اعتمد عليها تلميذه الخليل بن أحمد ومن تلاه من البصريين. من تلاميذه: سيبويه. علي بن حمزة الكسائي. الميلاد: الكوفة 119هـ - ت: 189هـ أبو الحسن: يعد إمام مدرسة الكوفة فهو الذي وضع رسومها ووطأ منهجها وهو أعلم

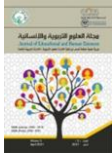


الكوفيين بالعربية والقرآن وهو قدوتهم وإليه يرجعون. مدرسة الكوفة: الدكتور مهدي المخزومي. قدم الكسائي البصرة فلقى عيسى بن عمر والخليل بن أحمد ثم صار إلى بغداد. وتلقن عن الخليل بن أحمد وسيبويه وعيسى بن عمر معرفة العلل والأقيسة. من كتبه: "لحن العوام" ليدل على أنه كان يفرق بين لغات العرب وبين هذا اللحن. وأهم من ذلك أنه مدّ النحو ليشمل الشاذ النادر من تلك اللغات. فالكسائي كان من القراء للذكر الحكيم. والقراءات منها ما هو متواتر وهو القراءات السبع ومنها ما هو غير متواتر. كانت تجري في قراءته حروف تشدّ على قواعد النحو البصري. فتوسع في قواعد النحو والصرف حتى تشمله. وخشي أن يظن بهذه الحروف أنها غير جائزة وأنها لا تجري على العربية السليمة وربما خشي اندثارها وهي جميعاً مروية عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

**كان من علماء النحو في القرن الثالث الهجري:** تلميذ سيبويه: محمد بن المستنير. لقبه: قطرب. ت: 206هـ أبو علي. ألف كتاب: "العلل في النحو". أبو عثمان المازني ت: 249هـ ألف في علل النحو كتاباً. محمد بن يزيد المعروف بالمبرد ت: 285هـ وكان من أعمدة المدرسة البصرية. قال عنه ابن جني: "يعد جياً في العلم وإليه أفضت مقالات أصحابنا أي: البصريين وهو الذي نقلها وقررها وأجرى الفروع والعلل والمقاييس عليها". وقال عنه الأزهرى في مقدمة "تهذيب اللغة" "كان أعلم الناس بمذاهب البصريين في النحو ومقاييسه". كان يقيس على الشاذ والنادر: كان يحتكم دائماً إلى القياس ولكنه لم يكن يقدمه على السماع عن العرب بحيث يرفض ما ورد على ألسنتهم أو قل أو كثر على ألسنتهم. وكان المبرد صاحب شخصية علمية مستقلة: يبدي الرأي ويصدر الحكم ويثبت التعليل. المدارس النحوية. الأزهرى: تهذيب اللغة. المدارس النحوية. كتاب أصول النحو 2 جامعة المدينة العالمية.

**كان من علماء النحو في القرن الرابع الهجري:** الحسن بن عبد الله المعروف بلكذة بضم اللام وسكون الكاف وفتح الذال المعجمية. أو لغدة بالغين المعجمة. الأصبهاني. وكان معاصراً لأبي إسحاق الزجاج ت: 311هـ كتابه: "علل النحو" و كتاب "نقد علل النحو". هارون بن الحائك الضرير النحوي أحد أعيان أصحاب ثعلب ومن معاصري الزجاج. كتابه: "العلل في النحو". محمد بن أحمد بن كيسان ت: 320هـ كتابه: "المختار في علل النحو" كتاب ضخيم مؤلف من مجلدات ثلاثة أو أكثر. عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ت: 337هـ أبو القاسم: كتابه: "الإيضاح في علل النحو". محمد بن علي العسكري ت: 345هـ المعروف بمبرمان أستاذ السيرافي والفارسي كتابه: "النحو المجموع على العلل". محمد بن عبد الله المعروف بابن الوراق ت: 381هـ أبو الحسن. كتابه: "علل النحو". أحمد بن محمد المهلبى أبو العباس. من أعلام القرن الرابع الهجري كتابه: "شرح علل النحو". وكان معاصراً لعلي بن أحمد المهلبى ت: 385هـ. سعيد بن سعيد الفارقي ت: 391هـ أبو القاسم. كتابه: "تقسيمات العوامل وعللها". كتاب أصول النحو 2 جامعة المدينة العالمية. على أن أكثر هذه الكتب لم يصل إلينا. قال د. مازن المبارك: "لم يأت بعد القرن الرابع الهجري من زاد في العربية شيئاً على أهل هذا القرن" ما بعدها: لا يعدو أن يكون شرحاً أو تفصيلاً لها أو اختصاراً وتهذيباً أو استدراكاً وتعليقاً عليها. استثنى من ذلك من تفرد برأي أو منهج كابن هشام الأنصاري صاحب "مغني اللبيب". كتاب أصول النحو 2 جامعة المدينة العالمية.

**كان من علماء النحو في القرن الرابع الهجري:** الزجاج: إبراهيم بن السري بن سهل. ت: 310هـ. ولقب بالزجاج لأنه كان يخرط الزجاج في حدائته وهو من علماء بغداد. ابن السراج: أبو بكر محمد بن السري النحوي البغدادي ت: 316هـ كان من أحدث تلاميذ المبرد سناً. وبعد ابن السراج ت: 316هـ أول مصنف في أصول النحو وأسماء "أصول النحو". محمد عيد: أصول النحو العربي في نظر النحاة ورأي ابن مضاء وضوء علم اللغة الحديث عالم الكتب القاهرة ط: 4 1410هـ - 1989م. الزجاجي: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ت: 337هـ دمشق. من نهاوند قدم بغداد وسمع من ابن السراج والأخفش ولازم الزجاج فنسب إليه. وسكن بدمشق. كتابه: "الإيضاح في علل النحو" وقد جمع الزجاجي في هذا الكتاب العلل النحوية التي عرفت حتى عصره سواء ما اتصل منها بالحدود وأحكام الإعراب وما اتصل منها بالفروض والظنون الجدلية. قال الزجاجي في مقدمة كتاب "الإيضاح": "وهذا كتاب أنشأناه في علل النحو خاصة والاحتجاج له وذكر أسرارته وكشف المستعلق من لطائفه وغوامضه دون الأصول لأن الكتب المصنفة في الأصول كثيرة جداً ولم أر كتاباً إلى هذه الغاية مفرداً في علل النحو مستوعباً فيه جميعها وإنما يذكر في الكتب بعقب الأصول الشيء اليسير منها مع خلو أكثرها منها". الدكتور شوقي ضيف. السيرافي: أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي. سيراف من بلاد فارس- ت: 368هـ بغداد. أحد الأئمة المعروفين في النحو واللغة والفقه والكلام. له شرح لكتاب سيبويه. الفارسي: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار



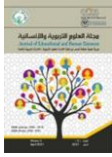
الفارسي أباً. أما أمه فهي سدوسية من سدوس شيبان. ت: 377هـ بغداد. نشأ بأرض فارس ثم ورد بغداد فأخذ النحو عن الزجاجي وابن السراج ومبرمان. الرماني: علي بن عيسى بن عبد الله النحوي. 296هـ - 909م - 384هـ - 994م هو مفسر وفيلسوف معتزلي ومن كبار النحاة كان متبحراً في علوم الفقه واللغة والكلام والفلك ألف ما يقارب مائة كتاب عاصر أبي علي الفارسي وأبي سعيد السيرافي له الجامع في القرآن. وقيل في أسلوبه كان يمزج النحو بالمنطق كان من تلاميذ أبو حيان التوحيدي. وللدكتور مازن المبارك كتاب بعنوان: "الرماني النحوي" ويرى أن الرماني أغرق في المنطق وأن النحاة يعرضون عن نحوه ويصدون عنه. ابن جني: كتابه: "الخصائص" كان كنزاً بمسائل اللغة والنحو وما يجري فيها من ضبط الأصول وضبط الأقيسة والعلل. كتاب أصول النحو 2 جامعة المدينة العالمية.

كان من علماء النحو في القرن التاسع الهجري: ألف أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين بن أبي بكر السيوطي 849- ت: 911هـ كتابه المعروف بـ "الاقتراح في: علم أصول النحو" وخصّ العلة بحديث طويل مستفيض في فصل كامل هو أكبر فصول القياس بل هو أكبر فصول كتاب "الاقتراح" جمع فيه الكثير مما أورده ابن جني والأنباري وغيرهما من حديث عن العلة النحوية. ومصادر كتابه: الخصائص لابن جني وكتاب لمع الأدلة والإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات الأنباري ت: 577هـ فقد نظمها في أبواب وفصول مرتبة وجمع قواعد أصول النحو. ومن مصنفات السيوطي في أصول النحو وقواعده الكلية كتاب: "الأشباه والنظائر" وهو يجمع القواعد المتشابهة ويضم التشبيه إلى تشبيهه والنظير إلى نظيره. كتاب أصول النحو 2 جامعة المدينة العالمية. جلال الدين السيوطي: الاقتراح في علم أصول النحو تحقيق عبد الحكيم عطية دار البيروت ط2 1427هـ 2006م ص: 21. محمد عيد: أصول النحو العربي في نظر النحاة ورأي ابن مضاء وضوء علم اللغة الحديث عالم الكتب القاهرة ط: 1410هـ - 1989م.

كان من علماء النحو في القرن الرابع الهجري حتى القرن العاشر الهجري: الزمخشري: محمود بن عمر جار الله ت: 538هـ أبو القاسم: كتابه: المفصل في علم العربية". الأنباري: عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الأنباري ت: 577هـ بغداد. أبو البركات. العالم النحوي البغدادي كتبه: "لمع الأدلة" و "الإغراب في جدل الأعراب" و "الإنصاف في مسائل الخلاف" "أسرار العربية": في التعليل النحوي. هو مؤلف المصنفات النحوية التي طبقت شهرتها الآفاق ووطد فيها أواصر الصلة بين النحو وعلوم الفقه والكلام. ابن الحاجب عثمان جمال الدين بن عمر الكردي الأصل ولد في أسنا بصعيد مصر ت: 646هـ أبو عمر كتابه: "الإيضاح في شرح المفصل" ويعد ابن الحاجب من النحاة الذين تأثروا كثيراً بعلم المنطق. كان ابن الحاجب دقيق النظر. ابن مالك: محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك الطائي الجبالي ت: 672هـ أبو عبد الله. صاحب المؤلفات المنظومة والمنثورة التي تناولها كثير من العلماء بالشرح والدراسة والتعليق ونالت أوفى عناية من العلماء المحققين. وحديث ابن مالك في العلة النحوية يدل على قوة حجته وسعة اطلاعه وفائق قدرته على الإقناع بالدليل والبرهان. ابن هشام الأنصاري عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري ت: 761هـ أبو محمد. كتابه: "مغني اللبيب" من مؤلفاته التي تعد درة ثمينة في تاج العربية. صنف المؤلفات المليئة بالفوائد الغربية والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة مع التصرف في منهجها والتنوع في إفادتها مما يدل على الاطلاع الغريب. جلال الدين السيوطي أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين بن أبي بكر 849- ت: 911هـ فهو يعد من علماء القرنين التاسع والعاشر: كتابه: "الاقتراح في علم أصول النحو" كتاب أصول النحو 2 جامعة المدينة العالمية.

المطلب الرابع: كتب السنة المدونة في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ الموافق 801 إلى اليوم الأخير من عام 900م.

التمهيد: التفريق بين التدوين الذي يعني: تقبيد المتفرق وجمع المشتت في ديوان. وبين التصنيف الذي هو تصنيف الكتب مرتبة على الفصول والأبواب. إن تدوين الحديث قد بدأ في حياته صلى الله عليه وسلم وفي عصر الصحابة على معنى جمع الأحاديث في الصحف والأجزاء بدون ترتيب ولا تصنيف. إن أول من بدأ التدوين الإمام الزهري بأمر من الخليفة عمر بن عبد العزيز. إثبات أن كتابة الحديث كانت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمن الصحابة وكبار التابعين. جهود علماء السنة النبوية في التأليف: كتب الجمع بين الصحيحين- ثم الجمع بين الكتب الستة- ثم كتب الأطراف- وكتب الزوائد- ثم أخيراً كتب الجوامع: كـ "الجامع الصغير" و "الجامع الكبير" للسيوطي ت: 911هـ. تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري.



ص: 177 الدكتور/ محمد بن مطر الزهراني رحمه الله. سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض 31 الطبعة الخامسة 1435هـ ردمك: 8-6-9423-9960 ديوي 230,9 1426/4122: ص: 159-169 عدد الصفحات: 263 صفحة.

**الدراسات السابقة:** تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري. ص: 177 الدكتور/ محمد بن مطر الزهراني رحمه الله. سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض 31 الطبعة الخامسة 1435هـ ردمك: 8-6-9423-9960 ديوي 230,9 1426/4122: ص: 159-169 عدد الصفحات: 263 صفحة. ملخص: الباب الخامس: اتجاه تدوين السنة بعد القرن الخامس إلى نهاية القرن التاسع: تعريف موجز بأحوال المسلمين في تلك القرون الأربعة.

**كان من علماء المشرق في كتب السنة المدونة في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ الموافق 801 إلى اليوم الأخير من عام 900م:** الحافظ أبو بكر البيهقي- الخطيب البغدادي- محمد بن طاهر المعروف بابن الفيسراني- محي السنة البغوي- أبو بكر الحازمي- أبو موسى المديني- محمد بن طاهر السلفي- الحافظ ابن الجوزي.

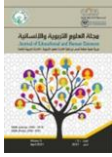
**كان من علماء المغرب في كتب السنة المدونة في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ الموافق 801 إلى اليوم الأخير من عام 900م:** ابن عبد البر- أبو محمد بن حزم- أبو الوليد الباجي- أبو عبد الله الحميدي- عبد الحق الأشبيلي- أبو العباس القرطبي- القاضي عياض- رزين بن معاوية. من علماء القرن السابع الهجري: من علماء السنة المحدثين والفقهاء: الحافظ عبد الغني المقدسي ت: 600هـ - ابن الأثير ت: 606هـ - الضياء المقدسي ت: 643هـ - الحافظ المنذري ت: 656هـ - سلطان العلماء العز بن عبد السلام ت: 660هـ.

**كان من علماء القرن الثامن الهجري في كتب السنة المدونة في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ الموافق 801 إلى اليوم الأخير من عام 900م:** شيخ الإسلام الحافظ أبي العباس ابن تيمية ت: 728هـ - وتلامذته: المزي ت: 742هـ - ابن القيم ت: 751هـ - علم الدين البرزالي ت: 739هـ - شمس الدين الذهبي ت: 748هـ - الحافظ أبو الفداء ابن كثير ت: 774هـ - الحافظ ابن رجب الحنبلي ت: 790هـ.

**كان من علماء القرن التاسع الهجري في كتب السنة المدونة في المرحلة التاسعة للتفسير: 800-899هـ الموافق 801 إلى اليوم الأخير من عام 900م:** الحافظ العراقي ت: 806هـ - ومدرسته: أبو بكر الهيثمي ت: 807هـ - البوصيري ت: 840هـ - الحافظ ابن حجر العسقلاني ت: 852هـ. أحياناً هؤلاء الأعلام كل في عصره وبحسب إمكاناته السنة ونشروا العلم وبصروا الأمة بواقعها الذي تعيشه ووجدوا لها ما اندرس من أمر دينها في تلك العصور. سلك العلماء في مجال خدمة السنة المطهرة وعلومها مسالك شتى في مصنفاتهم. العناية التامة بكتب السلف رواية ودراسة وشرحاً وترجمة لرجالها. العناية بعلوم الحديث تأليفاً وترتيباً وتهذيباً. في هذا القرن كثرت كتب المصطلح المرتبة المهذبة شرحاً ونظماً. الابتكار في التصنيف والعناية بالترتيب حيث ظهرت أنواع جديدة من المصنفات منها: أ- إعادة ترتيب كتب السابقين سواء في المتن أو في الرجال ليسهل الانتفاع بها. كتب اعتنت بجمع أحاديث موضوعات معينة محدودة: كتب الموضوعات وكتب الأحكام. كتب اعتنت بخدمة كتب أخرى أو حوت موضوعات عامة وشاملة: كتب التخريج وكتب الزوائد. **كتب في موضوعات خاصة ومحدودة:** أولاً: **كتب الموضوعات:** تعريفها: هي الكتب التي تجمع الأحاديث الموضوعات المكنوبة مع بيان وضعها ومن وضعها غالباً وهي في الغالب مرتبة على الكتب والأبواب. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعات لجلال الدين السيوطي ت: 911هـ مطبوع. النكت البديعات في الأحاديث الموضوعات للسيوطي. وهو تعقبات على ابن الجوزي في كتابه "الموضوعات" طبع في الهند قديماً. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعات لمحمد بن يوسف بن علي الشامي صاحب السيرة الطلبية ت: 942هـ لم يطبع فيما أعلم. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعات لابن عراق علي بن محمد الكنائي ت: 963هـ مطبوع. تذكرة الموضوعات لمحمد بن طاهر الفنتي ت: 986هـ وهو مطبوع. ثانياً: **كتب الأحكام:** تعريفها: هي في اصطلاح المحدثين: الكتب التي اشتملت على أحاديث الأحكام فقط وهي أحاديث انتقاها مؤلفوا هذه الكتب من المصنفات الحديثية الأصول ورتبوها على أبواب الفقه. شرح الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق لكتاب: عمدة الأحكام عن سيد الأنام تأليف تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعلي ت: 600هـ ويقع في جزئين وهو



مطبوع. شرح الحافظ سراج الدين ابن الملقن ت: 804هـ. لكتاب: عمدة الأحكام عن سيد الأنام تأليف تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي ت: 600هـ ويقع في جزئين وهو مطبوع. شرح الفيروز آبادي ت: 817هـ صاحب القاموس لكتاب: عمدة الأحكام عن سيد الأنام تأليف تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي ت: 600هـ ويقع في جزئين وهو مطبوع. شرح كتاب الإمام للحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدين الدمشقي ت: 842هـ. تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت: 806هـ. وهو مطبوع. وقد شرحه المؤلف في كتابه " طرح التثريب في شرح التقريب" وأتمه ابنه ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي ت: 826هـ. بلوغ المرام من أحاديث الأحكام للحافظ أبي الفضل شهاب الدين ابن حجر العسقلاني ت: 852هـ وقد جمع فيه المؤلف الأحاديث التي استنبط الفقهاء منها الأحكام الفقهية مبيناً عقب كل حديث من الأئمة موضعاً درجة الحديث من حيث الصحة والضعف مرتباً على الأبواب الفقهية ثم ضم إليه في آخره قسماً مهماً في أحاديث الآداب والأخلاق والذكر والدعاء وقد بلغت أحاديثه حوالي 1596 حديثاً تقريباً. وقد شرحه كثيرون منهم: شرف الدين الحسين بن محمد المغربي وهو شرح واسع سماه "بدر التمام". وكذلك شرحه الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني ت: 1182هـ في كتابه "سبل السلام" وهو اختصار لكتاب الحسين المغربي وكذلك شرحه نور الحسين خان بن صديق حسن خان ت: 1307هـ. **ثالثاً: كتب غريب الحديث:** هذا النوع من التأليف ظهر مبكراً من مطلع القرن الثالث ونظراً لأنه منذ ظهرت كتب الغريب لم يخل قرن من التأليف فيها كما يلاحظ ذلك في وفيات مؤلفيها والتأليف فيها لم يزل ينمو ويتطور ولم يبلغ نضوجه إلا بعد القرن الخامس الهجري لذلك كله أخرجت الكلام عنها إلى هذا الموضع. المراد بكتب الغريب تلك التي تجمع الكلمات الغريبة أو الغامضة المعنى سواء من القرآن أو من الحديث لتفسيرها وشرح المشكل من معانيها. **كتب في موضوعات عامة وشاملة: أولاً: كتب الأطراف:** تعريفها: هي الكتب التي يقتصر فيها على ذكر طرف الحديث الدال على بقیته مع الجمع لأسانيدِهِ إما على سبيل الاستيعاب أو على جهة التقيد بكتب مخصوصة كأطراف الصحيحين لأبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي ت: 401هـ. وأطرافها أيضاً لأبي محمد خلف بن علي بن حمدون الواسطي ت: 401هـ. الأطراف بأوهام الأطراف لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي ت: 826هـ مطبوع وهو عبارة عن بعض الأوهام وقع فيها المزي في كتابه جمعها ولي الدين من ملحوظات والده وزاد عليها بعض ملحوظاته. النكت الطراف على الأطراف للحافظ ابن حجر ت: 852هـ وهو عبارة عن بعض التعليقات والاستدراكات على كتاب المزي وهو مطبوع على هامش المزي. الإشراف على الأطراف للحافظ سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن الملقن ت: 804هـ لم يطبع فيما أعلم. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة للحافظ ابن حجر ت: 852هـ والكتب العشرة هي: موطأ مالك - مسند الشافعي- مسند الإمام أحمد- مسند الدارمي- صحيح ابن خزيمة- صحيح ابن حبان- منقذ ابن الجارود- المستدرک للحاکم- مستخرج أبي عوانة- شرح معاني الآثار للطحاوي. أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي لابن حجر ت: 852هـ وقد طبع بتحقيق الدكتور زهير الناصر. أطراف مسند الفردوس للحافظ ابن حجر ت: 852هـ أيضاً ولم يطبع فيما أعلم. **ثانياً: كتب التخريج:** التخريج هو إخراج المحدث الأحاديث من بطون الأجزاء والمشيات والكتب ونحوها وسياقها من مرويات نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه ونحو ذلك. والكلام عليها وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين. ويطلق التخريج ويراد به الدلالة على مصادر الحديث الأصلية التي أخرجته وعزوه إليها ثم بيان مرتبته من الصحة أو الضعف. **فائدة التخريج:** معرفة الحديث: من أخرج من الأئمة ومرتبته من الصحة أو عدمها. تتابع التأليف في كتب التخريج حتى شاعت وكثرت وبلغت عشرات المصنفات وخاصة في القرنين الثامن والتاسع. وبذلك قدم علماء الحديث في القرون المتأخرة خدمة كبيرة لتلك الكتب التي خرجوا أحاديثها كما قدموا أيضاً خدمة جليلة للسنة المطهرة ولطلبة علم الحديث الشريف. **من أشهر كتب التخريج:** البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير للرافعي تصنيف سراج الدين عمر بن علي بن الملقن ت: 804هـ يحقق رسائل جامعية. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في إحياء علوم الدين من الأخبار تأليف الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت: 806هـ وهو مطبوع بهامش الإحياء. تخريج الأحاديث التي يشير إليها الترمذي في كل باب بقوله: "وفي الباب عن فلان" تصنيف الحافظ العراقي أيضاً. لم يطبع فيما أعلم. التلخيص الحبير تخريج أحاديث الوجيز للرافعي تصنيف الحافظ ابن حجر مطبوع. موضوعه: لخص المؤلف رحمه الله كتاب "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار في الشرح الكبير" لابن الملقن ت: 804هـ وكتاب "الشرح الكبير" في الفقه الشافعي لأبي القاسم عبد



الكريم ابن محمد الرفاعي ت: 623هـ شرح فيه كتاب "الوجيز" لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي ت: 505هـ. الدراية في تخريج أحاديث الهداية للحافظ ابن حجر أيضاً مطبوع. تخريج أحاديث الكشاف للحافظ ابن حجر أيضاً مطبوع بهامش الكشاف. **ثالثاً: كتب الزوائد:** تعريفها: هي الكتب أو المصنفات التي تُعنى بجمع زوائد كتب معينة كالمسانيد والمعاجم على كتب مخصوصة من أمهات كتب الحديث كالكتب الستة ومسند أحمد وصحيح ابن حبان. يعتبر الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت: 806هـ هو صاحب فكرة جمع الزوائد ومبتكرها. وإن كان لم يؤلف شيئاً فيما أعلم. لكنه أشار بذلك على تلاميذه الثلاثة الذين تكونت منهم ومن أقرانهم المدرسة الحديثية في أواخر القرن الثامن ومطلع القرن التاسع وهم: الحافظ أبو بكر نور الدين الهيثمي ت: 807هـ: زوائد مسند الإمام أحمد: غاية المقصد في زوائد المسند يحقق في جامعة أم القرى- ثم أبي يعلى: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: طبع الجزء الأول منه فاليزار: كشف الأستار عن زوائد البزار طبع في أربع مجلدات ثم معاجم الطبراني الثلاثة: البدر المنير على زوائد المعجمين الصغير والأوسط للطبراني. ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد وهو مطبوع في عشرة أجزاء. موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيثمي مطبوع في مجلد واحد. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي. المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر طبع في أربع مجلدات. زوائد البزار على الكتب الستة ومسند أحمد تأليف الحافظ ابن حجر. جميعها على الكتب الستة المشهورة. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للحافظ البوصيري ت: 840هـ. مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجة على الخمسة للبوصيري أيضاً. الحافظ شهاب الدين أبو العباس البوصيري ت: 840هـ. الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت: 852هـ. **أهمية كتب الزوائد وفوائدها:** إن هذه الكتب تكون موسوعة حديثة إذا ضم بعضها إلى بعض. إن هذه الزوائد تفيد في معرفة المتابعات والشواهد والوقوف على طرق بعض الأحاديث التي لولا كتب الزوائد لما تمكنا من معرفتها إما لضياح أصولها أو لصعوبة الوصول إليها. **رابعاً: كتب الجوامع:** تعريفها: الجوامع جمع جامع ويراد به في اصطلاح المحدثين: ما يوجد فيه جميع أقسام الحديث: أي أنه يضم أحاديث العقائد وأحاديث الأحكام وأحاديث الرقائق وأحاديث الآداب والأحاديث المتعلقة بالتفسير والأحاديث المتعلقة بالتاريخ والسير وأحاديث الفتن والملاحم وأحاديث المناقب والفضائل. أما المراد هنا فهو تلك الكتب التي قصد مصنفيها جمع الأحاديث النبوية فيها مطلقاً كجامع الكبير وكذلك الصغير للسيوطي أو جمع أحاديث كتب مخصصة كجامع الأصول لابن الأثير للكتب الستة وجامع المسانيد لابن كثير للكتب العشرة. **من أهم كتب الجوامع:** مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين الهيثمي ت: 807هـ. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للحافظ البوصيري ت: 840هـ. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة للحافظ ابن حجر ت: 852هـ.

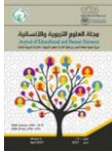
**الخاتمة:** تقديم: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هيء الأدب عنوان الشرف. وبوأ بالحكمة من شاء من خلقه منازل المجد والطرّف وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من عرف نفسه فعرف ربه وجزيل نعمه فشكره واعترف. وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله إمام الحكماء من سلف منهم ومن خلف صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وبوأهم من الجنات أعالي العُرف. قوت الألباب من مجاني جنى الآداب للسيد العلامة عبد الله بن حسين بن عبد الله بلفقيه عناية قسم التحقيق في دار الميراث النبوي للدراسات والتحقيق وخدمة التراث الجمهورية اليمنية -تريم حضرموت. وبعد:-

تمهيد: هذه المرحلة ما فيهم إلا نجم زاهر، أو بحر زاخر، كما قال الشاعر الذي يضرب به المثل في صدق إيمانه؛ كعب بن زهير بن أبي سلمى ... 26هـ/... 645هـ مادحاً هُرم بن سنان: "وما يك من خير أتوه فإنما ... توارثه آباء آبائهم قبل" "وهل بينت الخطي إلا وشيجة ... وتُغرس إلا في منابتها النخل" ذكر في هذا البيت فضل آبائهم، بعد أن آتاهم هذه الصفات النفيسة من حسن المقال، وتصديق القول بالفعل، ووصفهم بحسن الوجوه، فلم يخل مكثرأً ولا مقلأً منهم من برٍ وفضل ووصفهم بالحلم، وبالنضافر والتعاون. وكما قال الشاعر الآخر: "انظر إلى جبل تمشي الرجال به ... وانظر إلى القبر ما يحوي من الصلف" "وانظر إلى صارم الإسلام مغتدماً ... وانظر إلى درة الإسلام في الصدف" وكما قال أحمد بن عبد الله بن سليمان القضاعي التنوخي المعري ولد في معرة النعمان في بلاد الشام 363-ت: 449هـ أبو العلاء: "الفكر جبل متى يمسك على طرفٍ ... منه يُنط بالثريا ذلك الطرف" "والعقل كالبحر ما غيضت غواربه ... شيئاً ومنه بنو الأيام تغترف"



## المراجع والمصادر

- أولاً: القرآن الكريم. ثانياً: السنة النبوية المشرفة. ثالثاً: الكتب:-  
مصادر في التفسير وعلوم القرآن:-
- تفسير الجلالين بهامش المصحف الشريف بالرسم العثماني مكتبة الصفا-القاهرة الطبعة الأولى 1425هـ-2004م رقم الإيداع: 2004/14006 عدد الصفحات: 604
  - العبيد: علي بن سليمان: الوجيز في علوم القرآن العزيز دار التدمرية. -الرياض ص.ب: 26173 الرمز البريدي: 11486 هاتف: 4924706-4925192 فاكس: 4937130 الطبعة الثالثة 1436هـ-2015م. عدد الصفحات 550 صفحة.
  - الرافي: مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر: إعجاز القرآن والبلاغة النبوية المكتبة العصرية 1427هـ-2006م.
  - الطيار: مساعد بن سليمان: علوم القرآن عند الإمام الشاطبي ت: 790هـ شرح وتحليل "الكتاب" من الموافقات الإصدار 9 دراسات علمية 4 مركز تفسير للدراسات القرآنية اعتنى بإخراجه أحمد سالم الطبعة الثانية 1436هـ-2015م. رقم الإيداع: 1435/9145 ردمك: 5-9-90554-603-978 عدد الصفحات 478 صفحة.
  - معجم المفسرين.
  - صابر حسن محمد أبو سليمان: الدر الثمين في أصول التفسير ومناهج المفسرين المدرس في كلية أصول الدين قسم القرآن وعلومه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض الناشر دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع الرياض المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى 1426هـ-2005م رقم الإيداع: 1423/4794 ردمك: 79-844-9960 عدد الصفحات 175 صفحة.
  - الباقلائي: إعجاز القرآن: دار كنوز المعرفة، دراسة وتحقيق وتعليق: أ. د. محمود محمد مزروعة؛ أستاذ العقيدة والأديان بجامعة الأزهر وأم القرى، الطبعة الأولى 1427هـ-2006م.
  - سيد أحمد الإمام بن خطري: منهج الإمام البخاري في التفسير من خلال كتابه الصحيح 1415هـ.
  - فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم طباعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. إعداد: مركز الدراسات القرآنية، في ثلاثة مجلدات، منشور مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة الأولى: 1424هـ
  - الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم سلسلة إصدارات الحكمة 15 الطبعة الأولى 1424هـ-2003م.
  - التفسير في اليمن عرض ودراسة تأليف د. علي بن حسّان بن علي بن حسّان كرسي القرآن الكريم وعلومه الإصدار السادس عشر جامعة الملك سعود الطبعة الأولى 1436هـ عدد الصفحات 988 صفحة.
  - أسباب الخطأ في التفسير دراسة تأصيلية رسائل جامعية 31 تأليف الدكتور طاهر محمود محمد يعقوب دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع 8428146-161022 الطبعة الثانية 1431هـ عدد الصفحات: 593-1164.
  - مناهج المفسرين تأليف الشيخ الدكتور أحمد بن محمد الشرقاوي الأستاذ المشارك بجامعة الأزهر وكلية التربية بالقصيم، مكتبة الرشد 1429هـ-2008م.
  - مباحث في علوم القرآن الدكتور صبحي الصالح أستاذ الإسلاميات وفقه اللغة في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية دار العلم للملايين ص.ب: 1085-بيروت تلكس: 23166-لبنان الطبعة السابعة عشرة حُزيران يونيو 1988 إعادة طبع 18 كانون الثاني/يناير 1990 عدد الصفحات 381 صفحة
  - الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، إعداد الدكتور: بدر إبراهيم رجاء الذيابي، مجلة الحكمة العدد الستون محرم 1441هـ.
  - علوم الحديث لابن الصلاح.
  - تفسير القرطبي.



- التذكار في أفضل الأذكار.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله المحببي.
- جهود العلماء في بيان إعجاز القرآن محمد بن موسى الشريف الطبعة الأولى للناسخ 1433 هـ - 2012 م رقم الإيداع: 2012/21365 الترخيم الدولي: ISBN978-977-265-983-8
- ثانياً: مصادر في دواوين الشعر والأدب:-
- ديوان أبو العلاء المعري أحمد بن عبد الله بن سليمان القضاعي التنوخي المعري 363 - 449 هـ.
- أسرار البلاغة طبعة شركة القدس. الطبعة الأولى 1412 هـ - 1991 م الناشر دار المدني بجدة.
- ثالثاً: مصادر في الإعلام:-
- عبد السلام عبد العزيز فهمي: أعلام المسلمين 9 السلطان محمد الفاتح فتح القسطنطينية وقاهر الروم 833 هـ - 886 هـ - 1429 م - 1481 م دار القلم دمشق هاتف: 229177 ص.ب: 4523 بيروت هاتف: 316093 ص.ب: 113/6501 الطبعة الخامسة 1413 هـ - 1993 م عدد الصفحات 183 صفحة.
- السخاوي: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر.
- سليمان فياض: علماء العرب 11 الدميري عالم الحيوان. رسوم: اسماعيل دياب. الطبعة الأولى 1409 هـ - 1989 م. مطابع الأهرام التجارية القاهرة - مصر. رقم الإيداع: 1989/3937. عدد صفحاته 38 صفحة.
- العلماء المسلمون - الدميري معرف قناة الجزيرة الوثائقية على اليوتيوب.
- علماء العرب 18 ابن خلدون أبو علم الاجتماع. تأليف: سليمان فياض رسوم: اسماعيل دياب. الطبعة الأولى 1412 هـ - 1992 م. مركز الأهرام للترجمة والنشر مؤسسة الأهرام مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر.
- عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين.
- الزركلي: الأعلام.
- المنجد في اللغة والأعلام.
- ابن قاضي شهبه: الطبقات.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة عبد الرحمن بن بكر السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ط1 دار إحياء الكتب العربية؛ بيروت: 1378 هـ - 1986 م.
- النور السافر في تاريخ القرن العاشر، عبد القادر بن عبد الله العيدروسي ت: 1038 هـ تحقيق: أحمد حالو وآخرون ط1، دار صادر. بيروت 2001 م.
- شمس الدين السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت: 902 هـ دار الجيل ج. السابع. مكتبة الحياة، بيروت.
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزالي.
- الشوكاني: محمد بن علي: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ط. الطبعة الأولى دار ابن كثير.
- مصادر في الطبقات وطبقات النحويين:-
- طبقات الحفاظ.
- شجرة الدر الزكية في طبقات المالكية.
- طبقات النسابين.